رِوَايةُ الصَّحَابَةِ عَنِ التَّابِعِينَ عَنِ الصَّحَابَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جمعاً وتخريجاً ودراسة

عبد العزيز مختار إبراهيم

أستاذ مشارك. قسم الدراسات الإسلامية،

كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض

(قدم للنشر في ٢٩/ ٢/ ١٤٢٨هـ، وقبل للنشر في ١١/ ٦/ ١٤٢٨هـ)

مُلخص البحث. يتناول هذا البحث جانباً مهماً، من أدق فنون علوم مصطلح الحديث الشريف، وهو: رواية الأكابر عن الأصاغر، ومنها: رواية الصَّحَابة، رضي الله عنهم عن التَّابعين، عن الصَّحَابة، عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

وهو نوعٌ طريفٌ وفنٌ مهمٌ، قال السَّخاويُّ: "وهو نوعٌ مُهمٌ تدعو لفِعله الهممُ العليَّةُ والأنفس الزكيَّةُ..."، فقد ذكر الحافظ العراقيُّ رحمه الله عشرين حديثاً وأثراً، من هذا النوع، فاتجهت همة الباحث إلى جمع طرقه من دواوين السنة المختلفة، وضبطها، ودراستها والحكم عليها على ضوء أصول وقواعد علماء مصطلح الحديث، وأضاف إليها الباحث حديثاً واحداً، كما تناولت الدراسة أهمية وفوائد هذا النوع من أنواع علوم مصطلح الحديث، وخلصت الدراسة إلى أن الأحاديث والآثار الصحيحة بلغت (٦)، والحسنة (٥)، والضعيفة والمردودة (١٠)، حسب ما تبين للباحث من الدراسة السابقة، والعلم عند الله تعالى.

المقدمـــــة

إنَّ الحمدَ لله نحمده ونستعينه، ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن مُحمَّداً عبد الله ورسوله، وأمينه على وحيه، وخيرته من خلقه، صلى اللهُ عليه وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً، أما بعد.

فإن علم الحديث الشريف لمن أشرف العلوم والمعارف الإسلامية، لتعلقه بأقواله وأفعاله صلى الله عليه وسلم، وكذا كل ما يتعلق به من علم مصطلح الحديث وأصوله، وتأريخ السُّنَّة وتدوينها، وعلم الجرح

والتعديل وغير ذلك.

فقد اعتنى علماء السُّنَّة وحُرَّاس الشَّريعة بعُلوم الحديث المُختلفة، فمن ذلك علم مُصطلح الحديث، وألفوا المُؤلفات الكثيرة والمتنوعة فيه، بل أفردوا بالتصنيف والتبويب في أدَقِّ طرائفه وفنونه، مثل المسلسل بأحوال الرُّواة، وصفاتهم، وصفات الرُّواة القولية والفعلية، ورواية الآباء عن الأبناء، ورواية الأبناء عن الآباء، ورواية الأقران، والمُدَبَّج، والسابق واللاحق، وغير ذلك.

فمن ذلك رواية الأكابر عن الأصاغر، وهو: "رواية الشخص عمن هو دونه في السن والطبقة، أو في العلم والحفظ "[١].

والأصل في ذلك رواية النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم عن تميم الدَّاريِّ رضي الله عنه خبر الجساسة، وهو حديثٌ صحيحٌ أخرجه الإمامُ مُسلمٌ في صحيحه وغيره [٢].

فهذا النوع - رِواية الأكابر عن الأصاغر - من أنواع مصطلح الحديث ومن أدَقِّ طرائف ومباحث علم مصطلح الحديث، قال السَّخاويُّ رحمه الله: " وهو نوعٌ مُهمٌّ تدعو لفِعله الهممُ العليَّةُ والأنفس الزكيَّةُ، ولذا قيل: لا يكونُ الرَّجُلُ مُحدِّثاً حتى يأخذ عمَّن فوقه ومثله ودونه "[٣].

وقال العلاَّمة الصنعانيُّ، رحِمه الله: " وينبغي للمُحدِّث أن يعلم ذلك ويبحثه ويعرف ما وقع منه "[٤].

فمن رواية الأكابر عن الأصاغر، رواية الصَّحَابة عن التَّابِعِين، حتى ألف الحافظ الخطيبُ البغداديُّ رحمه الله، في ذلك - أي في رِواية الصَّحابة عن التَّابِعِين - [٥].

قال الحافِظُ العِراقيُّ، رحمهُ اللهُ[٦]: " وقد صنَّف

---

(١) انظر: الباعث الحثيث (٥٣١/٢)، وتيسير مصطلح الحديث (ص: ١٨٩).

(٢) انظر: صحيح مسلم كتاب الفتن، باب قصة الجساسة (٧٣٨٦).

(٣) انظر: فتح المغيث (١٢٤/٤).

(٤) انظر: توضيح الأفكار (٤٧٤/٢).

(٥) انظر: التقييد والإيضاح (ص: ٧٦)، وتذكرة الحفاظ (١١٤٠/٣)، والسير(٢٩٢/١٨)، والرسالة المستطرفة (ص: ١٦٣).

(٦) فهو: الإمامُ الحافظ الحُجَّة، عبد الرَّحيم بن الحُسين بن عبد الرَّحمن المصريِّ الشَّافعيِّ، المعروف بالعراقيِّ.
ولد رحمه الله، سنة (٧٢٥)، بمصر قريباً من القاهرة، ثم انتقلت أسرته إليها، وهناك تلقى العلم وحفظ القرآن قبل البلوغ، ورحل في طلب الحديث إلى الشام، ومكة وبيت المقدس، وغيرها.
قال فيه ابن الجوزيِّ: " حافظ الديار المصرية ومحدثها وشيخها، سمع الكثير بمصر والشَّام والحجاز...وبرع في الحديث متناً وإسناداً...وكتب وألف، وجمع وجرَّح وانفرد في وقته"، وقال السَّخاويُّ: " كان إماماً علاَّمةً... فقيهاً، شافعي المذهب، أصولياً منقطع القرين في فنون الحديث وصناعته، ارتحل فيه إلى البلاد النائية وشهد له بالتفرد فيه أئمة عصره، وعولوا عليه فيه..". =

الحافظ أبوبكر الخطيب وغيره في رواية الصَّحَابة عن التَّابِعِين فبلغوا جمعاً كثيراً إلا أن الجواب عن ذلك أن رواية الصَّحَابة عن التَّابِعِين غالبها ليست أحاديث مرفوعة، وإنما هي من الإسرائيليات أو حكايات أو موقوفات "(٧).

ثم جاء الحافظُ ابن حجر العسقلاني رحمه الله واختصر كتاب الخطيب البغداديِّ، ورتبه على حروف المعجم في أسماء التَّابِعِين، وذلك في كتابه " نزهة السَّامعين في رواية الصَّحَابة عن التَّابِعِين"(٨).

وقد ذكر الحافِظُ العراقيُّ رحمه الله، عشرين حديثاً من رواية الصَّحَابة عن التَّابِعِين عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، فقال: " وبلغني أن بعض أهل العلم أنكر أن يكون قد وُجد شيئ من رواية الصَّحَابة عن التَّابِعِين عن الصَّحَابة عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، فرأيت أن أذكر هنا ما وقع لي من ذلك للفائدة "(٩).

ثم سرد العشرين حديثاً، فاتجهت همتي أن أجمع تلك الأحاديث و أخرِّجها من مصادرها من كُتُبِ السُّنَّة المختلفة، الصحاح والسُنن، والمسانيد والمعاجم، والمصنَّفات، والأجزاء الحديثية، وغير ذلك، مع تتبع طُرقها ودراسة أسانيدها، والحكم عليها بما يناسب حالها، من حيث القبول والرَّد، ويتلخص عملي في الآتي:

١- ضبطتُ مُتُون الأحاديث، وما يُشكل من أسماء الرُّواة والأعلام، قدر المستطاع.

٢- خرَّجتُ الأحاديث من كُتُب السُّنة الصحاح، والمسانيد، والمُصَنَّفات والمعاجم، والأجزاء الحديثية وغيرها.

٣- درستُ إسناد كل حديث على حدة- غير ما كان في الصحيحين أو في أحدهما - وترجمتُ لكل راوٍ من الرُّواة، ترجمة مُختصرة.

٤- حكمتُ على كُلِّ حديث بمايُناسب حاله، من صحة وضعف، وغيرذلك، حسب ما تبيَّن لي من قواعد علم أصول الحديث، وعلم الجرح والتعديل.

٥- استأنستُ في حكمي على الحديث بكلام أهل العلم، من علماء الحديث المتقدمين منهم، والمتأخرين.

٦- وختمتُ البحث بذكر أهمَّ النتائج التي توصلتُ إليها، من الدِّراسة.

= ووصفه تلميذه الحافظ ابن حجر: " حافظ العصر، صار المنظور إليه في هذا الفن من زمن الشَّيخ جمال الدِّين الإسنائي، وهلم جرا، ولم نر في هذا الفن اتقى منه، وعليه تخرج غالب أهل عصره..".انظر: باقي مصادر ترجمته في شذرات الذهب (٩/٨٧)، وحسن المحاضرة للسيوطي (١/٣٠٧)، وطبقات الشافعية لابن القاضي (٤/٢٩)، وغيرها، ولشيخنا الفاضل فضيلة الدكتور أحمد بن عبد الكريم معبد رسالة علمية باسم " الحافظ العراقي وأثره في السنة ".

(٧) انظر: التقييد والإيضاح (ص: ٧٦)، وتوضيح الأفكار (٢/٤٧٤).

(٨) انظر: نزهة السَّامعين (ص: ٢٥).

(٩) انظر: التقييد والإيضاح (ص: ٧٦).

٧- وأخيراً ذيَّلتُ البحث بفهرس للأحاديث، مع بيان راويه من الصَّحَابة، مع بيان درجته، وفهرس آخر للمراجع والمصادر التي رجعت إليها في إعداد هذا البحث، والله الهادي إلى سَواء السَّبيل.

أهمية وفائدة هذا النوع من أنواع علوم مصطلح الحديث

هذا النوع من علوم المصطلح له أهميته وفوائده، فقد ذكر العلماء رحمهم الله تعالى فوائده، فمن ذلك:

١ - ألاَّ يُظن أن في الإسناد انقلاباً، لأن الأصل والعادة رواية الأصاغر عن الأكابر، فإذا روى الكبير عن الصغير، قد يتوهم من لا يعلم أن في الإسناد انقلاباً[١٠].

٢ - من فوائده أيضاً أن لا يُتوهم أن المروِيَّ عنه أفضل وأكبر من الراوي، وذلك أن الأصل والأعم أن المروِيَّ عنه هو أفضل من الراوي[١١].

٣ - ومن فوائده كذلك، التنويه والإشارة من الكبير بفضل الصغير، وإشارة منه بالأخذ عنه، قال السَّخاويُّ: "ومن فوائد هذا النوع وما أشبهه: التنويه من الكبير بذكر الصغير وإلفاتُ النَّاسِ إليه في الأخذ عنه، وقال التاج السُّبكي بعد إفادته: إن إمام الحرمين نقل في الوصية من نهايته عن تلميذه أبي نصر بن القاسم القُشَيري" وهذا أعظمُ ما عظُمَ به أبو نصرٍ، فهو فخَارٌ لا يعدله شيء.... وذكرتُ مما وقع لشيخنا من ذلك مع طَلَبتِه في ترجمته جملةً "[١٢].

٤ - وفيه أيضاً رَدٌّ على من أنكر وجود هذا النوع من علوم مصطلح الحديث، وعلل أن الصَّحَابة رضوان الله عليهم إنَّما كانت مروياتهم عن الصَّحَابة الإسرائيليات.

قال الشَّيخ مُحَمَّد مُحي الدِّين عبد الحَميد: " الثاني- أي من الفوائد- الرَّد على من زعم من العلماء أنه لا وجود له، وذهب إلى تعليل ذلك بأن الصَّحَابة إنَّما رووا عن التَّابِعِين الإسرائيليات، ولا يعقل رجوعها إلى الصَّحَابة، والأصل وتعليله خطأ، فإن ذلك موجود حتى في الصحيحين كما سنبينه، وقد جمع الحافظ الخطيب، وجمع الحافظ العراقي من هذا النوع نحو عشرين حديثاً "[١٣].

قَالَ العَلاَّمَةُ الحَافِظُ العِراقيُّ، رحِمَهُ الله تعالى: وَبلغني أَنَّ بعضَ أَهلِ العِلمِ أَنكرُوا أنَ يكُونَ قد وُجِدَ شيئ من رِّواية الصَّحَابة عَنِ التَّابِعِين، عَنِ الصَّحَابة، عَنِ النَّبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ، فرأيتُ أنَ أذكرَ هنا ما وقع لي من ذلك للفائدة.

---

(١٠) انظر: فتح المغيث (١٢٤/٤)، وتدريب الراوي (٣٥٠/٢).

(١١) انظر: التقييد والإيضاح (ص: ٣١١)، والشَّذا الفيَّاح (٥٣٥/٢)، وفتح المغيث (١٢٥/٤)، وتدريب الراوي (٣٥٠/٢).

(١٢) انظر: فتح المغيث (١٢٨/٤، ١٢٩).

(١٣) انظر: حاشيته على توضيح الأفكار (٤٧٤/٢).

١- حَدِيثُ سَهْلِ بن سَعْد،عَنْ مَرْوان بن الحَكَم،عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابِت،أنَّ النَّبِيَّ صَلى اللهُ عليه وسَلَّم أَملى عليه لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ. فجاء ابن أُمِّ مكتُوم الحديث.رواه البُخاريُّ والنَّسائيُّ والتِّرمذيُّ،وَقَالَ: حَسنٌ صَحِيحٌ.

تخريجه

أخرجه البُخَاريُّ في الجهاد والسِّير، باب قول الله عز وجل"لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ"، إلى قوله: "غَفُوراً رَحِيماً"، (النِّساء: ٩٥، ٩٦). الحديث رقم (٢٨٣٢)، ولفظُهُ:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَى عَلَيْهِ: " لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"، قَالَ: فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمِلُّها عليَّ فقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ، وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَى، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي، فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنَّ تَرُضَّ فَخِذِي ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ" غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ".

وأخرجه البُخَاريُّ أيضاً في التفسير، باب: "لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ"، (٤٥٩٢)، والإمامُ أحمد في المسند (٢١٦٠٢)، وابن سعد في الطبقات (٢١١/٤)، وابن جرير الطَّبريُّ في تفسيره (٣٦٩/٧)، وابن الجارُود في المنتقى (١٠٣٤)، والطحاويُّ في مشكل الآثار (٥٩٧٠)، والترمذيُّ في التفسير، باب تفسير سورة النِّساء (٣٠٣٣)، وقال: " هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ".

والنَّسائيُّ في سننه، في الجهاد، باب فضل المجاهدين على القاعدين، (٣١٠٢)، و في الكبرى (٤٣٠٧)، والبيهقيُّ في الكبرى (١٧٨١٦)، والطَّبرانيُّ في الكبير(٤٨١٦)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٢٣١/٥٧)، والواحديُّ في أسباب النزول (ص: ٢٠٦)، والبغويُّ في تفسيره معالم التنزيل (٤٦٧/١)، كُلُّهُم من طريق إبراهيم ابن سعد الزُّهريِّ به.

٢- حَدِيثُ السَّائبُ بن يزيد،عَنْ عبد الرَّحمن بن عبدٍ القاري،عَنْ عُمَر بن الخطَّاب،عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ:" مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِه أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْفَجْرِ وَصَلاَةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ ".رواهُ مُسْلِم وأصحابُ السُنن الأربعة.

تخريجه

أخرجه مُسْلِم في صلاة المُسافرين، باب جامع صلاة الليل، ومَنْ نام عَنْه أومرض (١٧٤٥)، ولفظه: ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ح وحَدَّثَنِي أَبُو

الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فذكر الحديث...".

ومن طريق يُونُسَ بْنِ يَزِيد به، أخرجه أبوداود في الصلاة، باب من نام عَنْ حِزبه(١٣١٣)، والتِّرمذيُّ في كتاب الجمعة، باب ما ذكر فيمن فاته حزبه من الليل فقضاه بالنهار(٥٨١)، والنَّسائيُّ في قيام الليل، باب متى يُقضى من نام عَنْ حزبه من الليل (١٧٩١، ١٧٩٢، ١٧٩٣)، وابن ماجه في إقامة الصلاة، باب ما جاء فيمن نام عَنْ حزبه من الليل(١٣٤٣)، والنَّسائيُّ في السُّنن، في قيام الليل، باب متى يقضي من نام عن حزبه من الليل؟ (١٧٩٠)، وفي السنن الكبرى (١٤٦١، ١٤٦٢)، والإمامُ أحمد(٢٢٠، ٣٧٧)، والدَّارميُّ في الصلاة، باب إذا نام عَنْ حزبه من الليل(١٤٨٤)، وابن حبان (٢٦٤٣)، وابن خزيمة (١١٧١)، والطَّحاويُّ في مشكل الآثار (٥٥٨٩، ٥٥٩٠، ٥٥٩١)، والبيهقيُّ في الكبرى (٤٥٥٧)، وفي معرفة السنن والآثار (٥٣٥٥)، وفي شعب الإيمان (١٣٦٢، ٣٠٧١)، وعبد الله بن المبارك في الزهد (٩٨٦)، وأبوعوانة (٢١٣٥، ٢١٣٦)، وابن جرير الطبريُّ في تهذيب الآثار (٧٦١/٢، ٧٦٢)، والطَّبرانيُّ في الصغير (٩٦٢)، وأبويعلى (٢٣٥)، والبزار، كما في البحر الزخَّار(٣٠٢)، والدَّارقطنيُّ في غرائب حديث مالك، كما في التمهيد (٢٧١/١٢)، وابن نصر في قيام الليل (٢٤٣، ٢٤٤)، وأبونُعيم في الحلية (٣٢٦/٨)، والبغويُّ في شرح السنة (٩٨٥)، وابن حزم في المحلى (٣٢/٣)، وعبد الحق في الأحكام الشرعية الكبرى (٣٨٧/٢).

٣- حَديثُ جَابر بن عبد الله عَن أمِّ كُلثُوم بنت أبي بكر الصِّديق عَنْ عائشة: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ أَهْلَهُ ثُمَّ يُكْسِلُ هَلْ عَلَيْهِمَا الْغُسْلُ ؟ وَعَائشَةُ جَالسَةٌ، فَقَالَ: "إِنِّي لأَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا وَهَذِه ثُمَّ نَغْتَسِلُ"، رواهُ مُسْلِم.

تخريجه

أخرجه مُسْلِم في الحيض، باب نسخ الماء من الماء، ووجوب الغسل بالتقاء الختانين، (٧٨٦)، ولفظُهُ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ قَالاَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: الحديث...".

٤- حَديثُ عَمْرو بْنِ الْحَارِث الْمُصْطَلَقِيِّ عَن ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ امْرَأَة عَبْد اللَّه عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَة عَبْد اللَّه بْنِ مَسْعُود قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَقَالَ: "يَا مَعْشَرَ النِّسَاء تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

رواه التِّرمِذيُّ والنَّسائيُّ، والحديثُ مُتفقٌ عليه من غير ذكر ابن أخي زينب، جعلاه من رواية عَمْرو بن الحارث، عَنْ زينب نفسها، والله أعلم[١٤].

تخريجه

أخرجه التِّرمذيُّ في الزَّكاة، باب ماجاء في زَّكاة الحُلِيِّ(٦٣٦)، ولفظُهُ كما عَنْدَ لتَّرمذيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الحديث...".

ومن طريق هنَّاد بن السَّرِيِّ، أخرجهُ أيضاً التِّرمِذيُّ، في المصدر السابق(٦٣٥)، والنَّسائيُّ في الكبرى (٩٢٠٠).

دراسة إسناده

• هنَّاد: هُو، هَنَّادُ بن السَّرِيِّ بن مُصْعَب التَّمِيمِيُّ أبو السَّرِيِّ الكُوفيُّ.

وهو إمامٌ حافظٌ مشهورٌ، سُئل الإمامُ أحمد: عن من نكتب بالكُوفة؟ فقال: عليكم بهنَّاد، وقال يحيى بن معين: كان من الحُفَّاظ العُبَّاد، ووثَّقه النَّسائيُّ، وقال أبوحاتم: صدُوقٌ، وقال الحافظُ في التقريب: ثقةٌ من العاشرة.[١٥].

• أبومُعاوية: واسمه: مُحَمَّدُ بن خَازِم التَّميميُّ، أبومُعاوية الضَّرير الكُوفِيُّ، عَمِيَ وهو صغير.

ووثَّقه يحيى بن معين، والعِجْليُّ، ويعقُوب بن شيبة، والنَّسائيُّ، وجماعة.

وقال الحافظُ في التقريب: ثقةٌ أحفظُ النَّاسِ لحديث الأعمش، وقد يهِمُ في حديث غيره، من كبار التَّاسِعة[١٦].

• الأَعمش: واسمه: سُليمان بن مِهران الأسديُّ الكاهِلِيُّ، أبومُحَمَّد الكُوفيُّ، إمامٌ حافظٌ ثقةٌ، ووثَّقه يحيى بن معين، والنَّسائيُّ، وجماعة، وقال الحافظُ: ثقةٌ حافظٌ عارِفٌ بالقراءات، ورِعٌ، لكنَّه يُدلِّس، من الخامسة[١٧].

• أبو وائل: واسمه، شَقِيقُ بنُ سَلَمَة أبووائل الأسَدِيُّ، ثِّقةٌ مُخضرَم، أدرك النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم، ولَمْ يَرَهُ، وثَّقه وكيع بن الجرَّاح، ويحيى بن

(١٤) أخرجه البُخاريُّ في الزَّكاة، باب الزَّكاة على الزَّوج والأيتام في الحجر(١٤٦٦)، ومُسْلِم في الزَّكاة أيضاً، باب فضل النَّفقة والصَّدقة على الأقربين والزَّوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين(٢٣١٨، ٢٣١٩).

(١٥) انظر: الجرح والتعديل (١١٩/٩)، وتهذيب الكمال (٣١١/٣٠)، وتذكرة الحفاظ (٥٠٧/٢)، والسير (٤٦٥/١١)، والتقريب(٧٣٢٠).

(١٦) انظر: الجرح والتعديل(٢٤٦/٧)، وتهذيب الكمال (١٢٣/٢٥)، والسير(٧٣/٩)، والتقريب (٥٨٤١).

(١٧) انظر: الجرح والتعديل(١٤٦/٤)، وتذكرة الحفاظ (١٥٤/١)، والميزان(٢٢٤/٢)، والتقريب (٢٦١٥).

معين، وابـن سـعد، وجماعة، وقال الحـافظُ: ثِّقـةٌ مُخَضْرَمٌ(١٨).

● عَمْرو بن الحارث: وهُو، عَمْرو بن الحارث بـن أبـي ضِـرار الخُزاعِـيُّ المُـصْطَلِقيُّ، أخُوجُوَيْرِية أُمِّ المُؤمنين، صحابيٌّ قليلُ الحديث(١٩).

● ابـن أخـي زَيْنَب: قَـاْلَ الحـافظُ: " ابـن أخـي زَيْنَب الثَّقفية، امرأة ابن مَسْعُود، كأنَّه صحابيٌّ، ولم أره مُسمى(٢٠).

● زَيْنَب: وهي، زَيْنَب بنتُ مُعاوية أو ابنة عبد الله بـن مُعاويـة، ويُقَاْلَ: زينـب بنـت أبـي مُعاويـة الثَّقفيـة، زوج عبـد الله بـن مَـسْعُود، رَضِي الله عنهُما، صحابية ولها رواية(٢١).

درجة الحديث

هـذا الحـديثُ في إسـنادِهِ وهمٌ، وقـع مـن أبـي مُعاوية، حيث قَاْلَ: عَنْ عَمْرو بن الحارث بن المصطلق عَنِ ابن أخي زينب، والصحيح: عَنْ عَمْرو بن الحارث بن أخي زينب، قَاْلَ التِّرمذيُّ: " وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَهِمَ فِي حَدِيثِهِ فَقَاْلَ: عَنْ عَمْرو بْنِ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ وَالصَّحِيحُ إِنَّمَا هُوَ عَنْ عَمْرو بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ".

قَاْلَ الْحَافِظُ: "وَقَدْ حَكَى اِبْنُ الْقَطَّانِ الْخِلاف فِيهِ عَلَى أَبِي مُعَاوِيَةَ وَشُعْبَةَ .وَخَالَفَ التِّرْمِذِيُّ فِي تَرْجِيحِ رِوَايَةِ شُعْبَةَ فِي قَوْلِهِ عَنْ عَمْرو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ اِبْنِ أَخِي زَيْنَبَ لِأَفْرَادِ أَبِي مُعَاوِيَةَ بِذَلِكَ.

قَاْلَ اِبْنُ الْقَطَّانِ: " لا يَضُرُّهُ الانْفِرَادُ لِأَنَّهُ حَافِظٌ وَقَدْ وَافَقَهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ فِي رِوَايَةٍ عَنْهُ. وَقَدْ زَادَ فِي الإسْنَادِ رَجُلاً لَكِنْ يَلْزَمُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يُتَوَقَّفَ فِي صِحَّةِ الإسْنَادِ؛ لأنَّ اِبْنَ أَخِي زَيْنَبَ حِينَئِذٍ لا يُعْرَفُ حَالُهُ. وَقَدْ حَكَى التِّرمِذِيُّ فِي الْعِلَلِ الْمُفْرَدَاتِ أَنَّهُ سَأَلَ الْبُخَارِيَّ عَنْهُ فَحَكَمَ عَلَى رِوَايَةِ أَبِي مُعَاوِيَةَ بِالْوَهْمِ. وَأَنَّ الصَّوَابَ رِوَايَةُ الْجَمَاعَةِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَمْرو بْنِ الْحَارِثِ اِبْنِ أَخِي زَيْنَبَ". انظر: فتح الباري(٣/٣٢٩)، وتحفة الأحوذي (٣/٢٢٥).

لكن أصل الحديث صحيحٌ، أخرجه البُخَارِيُّ في الْعِيدَيْنِ، باب موعظة الإمام النِّسَاء يَوْم العيد (٩٧٨)، ومُسْلِم في صلاة الْعِيدَيْنِ، باب كتاب صلاة الْعِيدَيْنِ (٢٠٤٨)، وأبودَاوُد في الصَّلاة، باب الخُطْبَة يَوْم العيد (١١٤١)، والنَّسائيُّ في صلاة الْعِيدَيْنِ، باب قيام الإمام في الخُطْبَة متوكئاً (١٥٧٦)، وفي الكبرى(١٧٨٤)،

(١٨) انظر: طبقات ابن سعد (٦/٩٦)، والجرح والتعديل (٤/٣٧١)، وتهذيب الكمال (١٢/٥٤٨)، والسير (٤/١٦١)، والتقريب (٢٨١٦).

(١٩) انظر: أسد الغابة (٢/٦٠٧) وطبقات ابن سعد(٦/١٩٦)، و تهذيب الكمال (٢١/٥٦٩)، والإصابة (٤/٢٩٢).

(٢٠) انظر: تهذيب الكمال (٣٤/٤٨٦)، والتهذيب (١٢/٣١٨)، والتقريب(٨٤٩٦)، و٨٤٩٦)، وهو وهمٌ كما سيأتي.

(٢١) انظر: أسد الغابة (٧/١٤٨)، وتهذيب الكمال (٣٥/١٨٨)، والإصابة (٨/٩٩)، والتهذيب (١٢/٤٢٢).

والإمامُ أَحْمَد (١٤٣٦٩، ١٤٤٢٠، ١٤٤٢١)، وابن خُزَيْمَة (١٤٦٠)، والدَّارِمِيُّ (١٦٠٩)، وابن الجارود (٢٥٩)، والفريابيُّ في الْعِيدَيْنِ (٩٧، ٩٨، ٩٩)، والدَّارَقُطنِيُّ (١٧٠٦، ١٧٠٧)، والبَيهَقِيُّ في لكبرى(٦١٩٨، ٦٢٠٧، ٦٢٢١، ٦٢٢٠)، وأبونُعَيْم في الحلية(٣/٣٢٤).

٥- حديثُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ،عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ،عَنْ أُختِه أُمِّ حَبِيبَةَ عَنِ النَّبِيِّصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:"مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالنَّهَارِ أَوْ بِاللَّيْلِ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّة". رواهُ النَّسائيُّ.

تخريجه

أخرجه النَّسائيُّ في الكبرى (١٤٧٠)، والطَّبرانيُّ في الكبير(٢٣/٢٣٤)، والخطيبُ البغداديُّ في رواية الصَّحَابة عَنِ التَّابِعِين، كما في"نزهة السَّامعين"، (ص: ٤٩)، من طريق يعلى بن أُمَيّة به، وعِنْد الطَّبرانيِّ عن صَفوان بن يَعْلَى.

وَلَفظُهُ عِند النَّسائيِّ هُو: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْن حُبَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْنُ سَعِيدٍ الطَّائِفِيُّ قَالَ:حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: قَدِمْتُ الطَّائِفَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ بِالْمَوْتِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَزَعًا فَقُلْتُ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ فَقَالَ أَخْبَرَتْنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةَ :أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الحديث...".

دراسة إسناد

● مُحَمَّد بْنُ رَافِعٍ: هُو، مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ بن أبي زيد القُشَيرِيُّ، أبو عبد الله النَّيسَابُورِيُّ.

قال البخاريُّ: كان من خيار عباد الله، وقال النَّسائيُّ: أخبرنا مُحَمَّد بن رافع الثِّقة المأمون.

وقال أبوزُرعة: "شيخٌ صدوقٌ، قَدِم علينا، وأقام عندنا أياماً، وكان رحل مع أحمد ابن حنبل"، وقال الحافظُ في التقريب: ثقةٌ عابدٌ، من الحادية عشرة[٢٢].

● زَيْدُ بْن حُبَابٍ: وهُو، زَيْدُ بْن الحُبَاب بن الرَّيان، أَبو الحُسين العُكْليِّ الكُوفيُّ.

قال الإمام أحمد: "ثِقةٌ، ليس بهِ بأسٌ، كان صاحِبَ حديثٍ، كيِّساً، قد رَحَل إلى مِصْرَ وخُراسان في الحديث، وما كان أصبَرهُ على الفَقْرِ، كتبتُ عنه بالكُوفة وهاهنا، وقد ضرب في الحديث إلى الأندلس".

ووثَّقه يحيى بن معين، وعليُّ بن المدينيُّ، والعِجليُّ، والدَّارقُطنيُّ، والذَّهبيُّ، وجماعة [٢٣].

● مُحَمَّد بْنُ سَعِيدٍ الطَّائِفِيُّ:وهُو، مُحَمَّد بنُ سَعِيدٍ الطَّائِفِيُّ، أَبوسعيد المُؤذِّن.

وثَّقه الدَّارقُطنيُّ، والبيَّهقيُّ، وذكره ابن

---

(٢٢) انظر: الجرح والتعديل(٧/٢٥٤)، وتهذيب الكمال (٢٥/١٩٢)، والسير(١٢/٢١٤)، التقريب (٥٨٧٦).

(٢٣) انظر: علل الإمام أحمد(٢/١٠١)، وتهذيب الكمال(١٠/٤٠)، والسير(٩/٣٩٣)، والتهذيب(٣/٤٠٢).

حِبَّان في الثقات، وقال الذَّهبيُّ: صالحُ الحديثِ.وقال الحافِظُ في التقريب: صدُوقٌ من السَّادسة[٢٤].

● عَطَاءُ بْنُ أَبي رَبَاح: وهُو، عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاح القُرَشِيُّ، اسمه: أَسْلَم القُرشيُّ الفِهْرِيُّ، أبومُحَمَّد المكيِّ.

وهو إمامٌ حَافِظٌ مشهورٌ، أثنى عليه الأئمة، ووثقه ابن سعد وغيره، وقال الحافظُ في التقريب: ثقةٌ فاضلٌ، لكنَّه كثير الإرسال، من الثَّالِثة[٢٥].

● يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ: وهُوَ، يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ بن أَبِي عُبيدة بن هَمَّام بن الحارِث، أبوعُبيدة التَّميمِيُّ.

أسلم يوم الفتح، وشهد الطَّائف وحُنين، وتبُوك، وكان يُفتي بمكة، وشهد وقعة الجمل، ثُمَّ شهد صفين مع عليٍّ رضي الله عنه، وقيل: أَنَّهُ قُتِلَ بها[٢٦].

● عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: هُو، عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بن حَرب بن أُمَيَّة القُرشِيِّ الأَمويِّ، أخو مُعاوية رضي الله عنه.

قال أبونُعيم: "أدرك النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم ولاتصح له صُحبة ولارؤية".

وذكره أبوزُرعة في الطَّبقة الأولى من التَّابِعِين، قال الحافِظُ في التقريب: "يُقال له رؤية، وقَاْلَ أبونُعيم: اتفق الأئمةُ على أنَّه تابعيُّ، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقات"[٢٧].

● أُمُّ حَبِيبَةَ: وهِي، رَمْلَةُ بنتُ أبي سُفيان بن حرب أُمُّ المؤمنين، أُمِّ حبيبة، مشهُورة بكنيتها....هاجرت مع زوجها عُبيد الله بن جَحْش إلى أرض الحبشة، فتنصَّر، وبها مات، فتزوجها النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم، وهي هناك، وأصدقها النَّجاشيُّ، وتوفيت

(٢٤) انظر: الثقات لابن حبان(٤٢٨/٧)، وسنن الدارقطني(٧٣/٤)، وتهذيب الكمال (٢٨٠/٢٥)، والكاشف(٤٢/٣)، والتقريب(٥٩١٦).

(٢٥) انظر: طبقات ابن سعد(٤٦٧/٥)، وتهذيب الكمال (٧٠/٢٠)، والسير(٧٨/٥)، وتذكرة الحفاظ (١٣٠/٢)، والتهذيب (١٩٩/٧)، والتقريب (٤٥٩١).

(٢٦) انظر: طبقات ابن سعد(٤٥٦/٥)، وأسد الغابة(٥٤١/٥)، وتهذيب الكمال (٣٧٨/٣٢)، والسير (١٠٠/٣)، والإصابة(٣٥٣/٦).

(٢٧) انظر: تهذيب الكمال (٤١٤/٢٢)، والإصابة (٨٤/٦)، والتهذيب (١٥٩/٨)، والتقريب (٥٢٠٥).

لكن قال الحافظ في الإصابة: "ذكره ابن مندة، وقال: أدرك النَّبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا تصح له صحبة ولا رؤية، قلتُ: إذا أدرك الزمن النبويَّ حصلت له الرؤية لا محالة، ولو من أحد الجانبين، ولا سيما مع كونه من أصهار النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم، أخته أم حبيبة أم المؤمنين، وقد اجتمع الجميع بمكة في حجة الوداع...".

قلتُ: فإذا صح ذلك، فلا يدخل هذا الحديث في رواية الصحابة عن التابعين، عن الصحابة، عن الرسول صلى الله عليه وسلم، والله أعلم.

بالمدينة النبوية سنة(٤٤)، في خلافة أخيها مُعاوية رَضِي الله عنهم أجمعين[٢٨].

درجة الحديث

الحديثُ إسنادُهُ حسنٌ، من أجل مُحَمَّد بْنُ سَعِيدٍ الطَّائِفِيِّ، فهُو صدُوقٌ، كما سبق.

وأصلُ الحديثِ صحيحٌ، أخرجه من طريق عَمْرو بن أوس، عَنْ عَنْبسة به، الإمام مُسْلِم (١٦٩٤)، وأبوداود (١٢٥٠)، والترمذي (٤١٥)، والنَّسائيُّ في سننه (١٧٩٨، ١٧٩٩)، وفي الكبرى (١٤٧٠، ١٤٧٢)، وابن ماجه (١١٤١)، والدارميُّ (١٤٤٤)، والإمام أحمد (٢٦٧٧٥، ٢٧٣٩٥)، وعبد الرزاق في المصنَّف (٤٨٢٨)، والطيالسيُّ (١٥٩١)، والحاكم (١١٧٣)، وابن خزيمة (١١٨٥)، وابن حبَّان (٢٤٥١، ٢٤٥٢)، وابن أبي شيبة (٦٠٣٠)، والطبرانيُّ في الكبير(٢٣/٢٢٩)، وفي الأوسط (١١، ٩١٨)، وفي مسند الشاميين (٣٢٧)، وعبد بن حُميد (١٥٥٠)، والبيهقيُّ في الكبرى (٤٤٧٩)، وأبويعلى (٧١٣٤، ٧١٣٥).وغيرهم.

٦- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّه بْنَ مُحَمَّد بْنِ أَبِي بَكْرٍالصَدِيقِعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" أَلَمْ تَرَأَنْ قَوْمَك حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ قَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ " الحَدِيثُ .

رَواهُ الخَطِيبُ في كِتاب رِواية الصَّحَابة عَنِ التَّابِعِين، بإسنادٍ صحيحٍ، والحديثُ مُتفق عليه من طريق مالكٍ، عَنِ ابن شهاب، عَنْ سالم بن عبد الله، أنَّ عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي بكر، أخبر عبد الله بن عُمَر، عَنْ عائشة، بذلك فجعله من رواية سالم عَنْ عبد الله ابن مُحَمَّد.

وهذا يشهد لصحة طريق الخطيب أنَّ ابن عُمَر سمِعَهُ من عبد الله بن مُحَمَّد عَنْ عائشة، واللهُ أعلم[٢٩].

تخريجه

أخرجه الخطيبُ البغداديُّ في كتاب رِواية الصَّحَابة عَنِ التَّابِعِين، كما في "نزهة السَّامعين" (ص: ٤٤)، من طريق منصُور بن أبي مُزاحم، عَنْ أبي أُويس، عَنِ الزُّهريِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ عبد الله بن عُمَر، عَنْ عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي بكر الصِّدِيق، عَنْ عائشة رضي اللهُ عَنْها.

دراسة إسناده

● مَنْصُور بن أبي مُزاحم: وهُو، مَنْصُور بن أبي مُزاحم، بشيرالتُّركِيِّ، أبُونصر البغداديِّ الكاتِب.

وثَّقه الدَّارقُطنيُّ، وقال يحيى بن معين: " ليسَ به بأسٌ إذا حدَّث عن الثِّقات..."، وقال أبوحاتم:

(٢٨) انظر: طبقات ابن سعد(٨/٩٦)، وتهذيب الكمال (٣٥/١٧٥)، والسير(٢/٢١٨)، والإصابة (٨/٨٤).

(٢٩) أخرجه البُخاريُّ في التفسير، باب" وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنْ الْبَيْتِ"، (٤٤٨٣)، ومُسْلِم في الحج، باب نقض الكعبة وبنائها (٣٢٤٢).

صَـدُوقٌ، وقال الحافظُ في التقريب: ثقةٌ من العاشرة.(٣٠).

● أبوأُويس: هُو، عبد الله بن عبد الله بن أُويس بن مالك بن أبي مالك الأصبحي، أبوأُويس المدنيِّ، قريب مالك وصهره.

وثَّقه الإمامُ أحمد، وقال ابن معين: صالحٌ، ولكنَّ حديثهُ ليس بذاك الجائز، وقال أبو داود: صالحُ الحديثِ، وقال النَّسائيُّ: مَدَنيٌّ، ليس بالقويِّ.

وقال الحافظُ في التقريب: صدوقٌ يهِم، من السابعة(٣١).

● الزُّهريُّ: وهو: الإمامُ مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبيد الله بن عبد الله بن شِهاب الزُّهريُّ، القُرشِيُّ المَدَنِيُّ.

وهو إمامٌ حافظٌ حُجَّةٌ، متفقٌ على جلالته قال ابن سعد: "كان الزُّهريُّ ثقةً، كثير الحديث والعِلم والرواية، فقيهاً جامعاً"، ووثَّقه يحيى بن معين، وعليُّ بن المدينيِّ، وابن حبَّان، وقال الحافظُ في التقريب: متفقٌ على جلالته وإتقانه، من رؤوس الطَّبقة الرَّابعة(٣٢).

● سَالِم: هُو سَالِم بن عبدالله بن عُمَر بن الخطاب القُرشيُّ، المَدَنِيُّ، أحدُ الفُقهاء السَّبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً، قال الإمامُ مالك: "لم يكن أحدٌ في زمانِ سالم بن عبد الله أشبه بِمَن مضى من الصَّالحين في الزُّهد والفَضْل والعَيْش منه...".

وقال الإمامُ أحمد، وإسْحَاق بن رَاهويه: "أصَحُّ الأسانيد، الزُّهريُّ، عن سَالم، عن أبيه"، وقال ابن سَعْد: "كان ثقةً كثير الحديثِ، عالياً مِن الرِّجال ورِعاً"(٣٣).

● عبد الله بن عُمَر: وهُو، عبد الله بن عُمَر بن الخَطَّاب القُرَشِيُّ العَدَويُّ، أبوعبد الرَّحمن...وهُو أحد المُكثرين من الصَّحَابة والعبادلة.

وأسلم قديماً، مع أبيه، وهو صغير، توفي سنة(٧٣)(٣٤).

● عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي بكر: وهُو، عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي بكر الصِّدِّيق التَّيميِّ القُرَشِيُّ المَدَنِيُّ، أخو القاسم.

---

(٣٠) انظر: الجرح والتعديل(١٧٩/٨)، وتهذيب الكمال (٥٤٢/٢٨)، والتهذيب (٣١١/١٠)، و(التقريب: ٦٩٠٧).

(٣١) انظر: تأريخ بغداد(٦/١٠)، تهذيب الكمال (١٦٦/١٥)، والتهذيب (٢٨٠/٥)، والتقريب (٣٤١٢).

(٣٢)انظر: الجرح والتعديل (٧١/٨)، وتهذيب الكمال (٤١٩/٢٦)، والسير (٣٢٦/٥)، وتذكرة الحفاظ (١٠٨/١)، والتقريب، (٦٢٩٦).

(٣٣) انظر: طبقات ابن سعد (١٩٥/٥)، وتهذيب الكمال (١٤٥/١٠)، والسير (٤٥٧/٤)، وتذكرة الحفاظ (٨٨/١).

(٣٤) انظر: أسد الغابة (٣٤٧/٣)، وتهذيب الكمال (٣٣٢/١٥)، والسير (٢٠٣/٣)، والإصابة (١٠٧/٤).

ثِقةٌ، وثَّقه النَّسائيُّ، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال الحافِظُ في التقريب: ثِقةٌ من الثَّالثة[٣٥].

● عَائِشَةَ: وهي، بنت أبي بكر الصِّديق، أُمِّ المؤمنين، أفقهُ نساء الأُمَّة على الإطلاق، وأفضل أزواج النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم إلا خديجة، ففيهما خلافٌ شهيرٌ، توفيت سنة(٥٨)[٣٦].

درجة الحديث

رجال إسناده ثقات، غيرعبد الله بن عبد الله المدنيِّ، فهو صدوقٌ، وفيه انقطاعٌ بين المُصنِّف، ومنصور بن أبي مُزاحم، والله أعلم.

وأصلُ الحديثِ متفقٌ عليه، أخرجه البُخاريُّ في مواضع منها في كتاب العلم، باب من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية أن لايفهموا (١٢٧)، ومُسْلِم في الحج، باب جدر الكعبة وبابها (٣٢٤٩)

٧- حَدِيثُ ابن عُمَر عَنْ صَفِيةَ بنت أَبي عُبيد، عَنْ عائشةَ أَنَّ رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وَسلَّمَ رَخص للنِّساء في الخُفينِ عَنْدَ الإحرامِ. رواه الخطيبُ في الكتاب المذكُور[٣٧].

(٣٥) انظر: الثقات لابن حبان(٧/٥)، وتهذيب الكمال (٤٩/١٦)، والتهذيب (٧/٦)، والتقريب(٣٤٩٠).

(٣٦) انظر: أسد الغابة(٢٠٥/٧)، وتهذيب الكمال(٢٢٧/٣٥)، والسير(١٣٥/٢)، والإصابة(٨/ ١٣٩).

(٣٧) يعني: في كتابه "رواية الصحابة عَنِ التَّابِعِين".

تخريجه

أخرجه الخطيبُ البغداديُّ في كتاب رواية الصَّحَابة عَنِ التَّابِعِين، كما في"نزهة السَّامعين" (ص: ٧١)، من طريق ابن إسحاق، عَنِ ابن شهاب، عَنْ سالم، عَنِ ابن عُمَر، عَنْ صفية بنت أبي عُبيد، عَنْ عائشة، رضي اللهُ عَنْها.

ومن طَرِيقِ ابن إسْحَاق به، أخرَجَهُ أبو دَاوُد في المناسِك، بابُ ما يلبس المُحْرِمُ (١٨٣١)، و البيهقيُّ في الكبرى (٩٠٧٦)، ولفظُ أبي دَاوُد: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ قَالَ: ذَكَرْتُ لابن شِهَابٍ فَقَالَ:حَدَّثَنِي سَالِمُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ يَعْنِي يَقْطَعُ الْخُفَّيْنِ لِلْمَرْأَةِ الْمُحْرِمَةِ ثُمَّ حَدَّثَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ رَخَّصَ لِلنِّسَاءِ فِي الْخُفَّيْنِ فَتَرَكَ ذَلِكَ".

دراسة إسناده

● ابن إسْحَاق: هو مُحَمَّدُ بن إسْحَاق بن يسار، أبوبكر المُطَّلِبيُّ، صَاحب المَغَازي، وهوإمامٌ ثقةٌ، وثَّقه شُعبة، ويحيى بن معين، وأبوزُرْعة، وجماعة، غيرأنَّه مُدلِّس مشهور به، لذا قال الحافظُ: صدوقٌ يُدلِّس ورُميَ بالتَّشيع والقَدَر، من صغار الخامسة[٣٨].

● ابْنُ شِهَاب: وهوابن شِهاب الزُّهريُّ، مُتفقٌ

(٣٨) انظر: الجرح والتعديل (١٩١/٧)، والميزان (٤٦٨/٣)، والتهذيب (٣٨/٩)، والتقريب (٥٧٢٥).

على جلالته، سبق برقم (٦).

● سالم: هُوابن عبدالله بن عُمَر بن الخطَّاب أحدُ الفُقهاء السَّبعة، سبق برقم (٦).

● ابن عُمَر: وهُو، عبد الله بن عُمَر بن الخَطَّاب القُرَشِيُّ العَدَويُّ، سبق برقم (٦).

● صَفية بنت أبي عُبيد: وهي، صَفية بنت أبي عُبيد بن مَسْعُود الثَّقفية، زوج عبد الله ابن عُمَر بن الخطَّاب.

وهي تابعيةٌ ثِقةٌ، قال العِجْليُّ: "مَدَنِيَّةٌ تابِعِيةٌ ثِقةٌ"، وذكرها ابن حِبَّان في الثِّقات.

وقال ابن مندة: "أدركت النَّبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم، وروت عن عائشة وحفصة، ولا يصح لها سماع عن النَّبيِّ صلى الله وآله وسلم"، وقال الدَّارقُطنيُّ: "لم تدرك النَّبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم"، وقال الحافِظُ: قيل: "لها إدراك، وأنكره الدَّارقُطنيُّ، وقَالَ العجليُّ: ثقةٌ فهي من الثانية".[٣٩]

● عَائِشَةَ: وهي، بنت أبي بكر الصِّديق، أُمّ المؤمنين، رضِي اللهُ عنها، سبقت برقم (٦).

درجة الحديث

إسنادُهُ حسنٌ، من أجل مُحَمَّد بن إسْحَاق، فهوصدُوقٌ، معروفٌ بالتدليس، ولكن قَالَ في روايته: "ذكَرْتُ لابن شِهَابٍ"، وهذا يدل في الظاهر- والله أعلم- على السّماع، وتابعه أيضاً سُفيان بن عُيينة، عَنْ ابن شهاب، كما عَنْد الإمام الشافعيِّ في الأُم (١٤٧/٢)، والبيهقيِّ في الكبرى (٩٠٧٧)، وفي معرفة السنن(٢٦٢٩).

٨- حَديثُ جَابر بن عَبْدِ الله، عَنْ أبي عَمْرو مولى عَائِشةَ،واسمه: ذكوان عَنْ عائشة أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم: "كَانَ يَكُونُ جُنُباً فَيَرقُد الرُّقاد،فيَتوضأ وُضُوءه للصَّلاة،ثُمَّ يَرقُد". رواه أحمدُ في مُسنده،وفي إسناده ابن لَهِيعة.

تخريجه

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٤٨٨٢)، من طريق مُوسى بن داود، عَنِ ابن لَهِيعة، عَنْ أبي الزُّبير، عَنْ جابر بن عبد الله، عَنْ أبي عَمْرو مولى عائشة، عَنْ عائشة رضي اللهُ عَنْها.

وأخرجه الطَّحاويُّ في معاني الآثار(٧٤٥)، من طريق ابن لَهيعة به.

دراسة إسناده

● مُوسى بن داود: هو، مُوسى بن داود الضَّبيُّ، أبوعبد الله الطَّرَسوسيِّ الخُلْقانِيِّ.

وثَّقه ابن نُمَيْر، وابن سَعْد، ومُحَمَّد بن عَمَّار المَوْصليُّ، والعِجْليُّ.

وقال الدَّارقُطنيُّ: "كان مُصَنِّفاً، مُكْثِراً، مأموناً،

(٣٩) انظر: معرفة الثقات(٤٥٤/٢)، وتهذيب الكمال (٢١٢/٣٥)، والإصابة (١٣١/٨)، والتقريب (٨٦٢٣).

ووليَ قضاءَ الثُّغور، فحُمِد فيها".

وقال الحافظُ في التقريب: صَدُوقٌ فقيهٌ زاهدٌ، له أوهامٌ، من صغار التَّاسعة.(٤٠)

● ابن لَهِيعة: هو، عبد الله بن لَهِيعة بن عُقبة الحضرميُّ، أبوعبد الرَّحمن المصريُّ القاضي، صدوقٌ كان من أوعية العلم، إختلط لَّما إحترقت كُتُبُه، قال الحافظُ: صدوقٌ من السَّابعة، خلَّطَ بعد إحتراق كُتُبه، ورواية ابن المبارك و ابن وهب عنه أعدل من غيرهما(٤١).

● أبو الزُّبير: وهو مُحَمَّد بن مُسْلِم بن تَدْرُس القُرَشِيُّ الأسَديُّ، أبوالزُّبير المكيُّ.

قال الإمام أحمد: ليس به بأس، قد احتمله النَّاسُ، وقال أبو حاتم: يُكتبُ حديثُهُ ولا يُحْتَجُّ به.ووثَّقه الإمامُ مالك، ويحيى بن معين، والنَّسائي وجماعة.

وقال الحافظُ في التقريب: صَدُوقٌ إلا أنَّه يدَّلِس، من الرَّابعة(٤٢).

● جَابِر بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: وهُو، جَابِر بْن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرو بن حَرَام الأنصاريِّ، صحابيٌّ ابن صحابيٍّ، غزا تسع عشرة غزوة، توفي سنة(٦٨)، وقيل: غير ذلك(٤٣).

● أبو عَمْرو مولى عائشة: وهو، أبوعَمْرو مولى عائشة، واسمه: ذَكْوان أبوعَمْرو مَوْلى عائشة.

وثَّقه أبوزُرعة، والعِجليُّ، والذَّهبيُّ، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقات، وقال الحافظُ في التقريب: مدنيُّ ثقةٌ من الثَّالثة(٤٤).

● عائشة رضي اللهُ عَنْها: وهي، بنت أبي بكر الصِّديق، أُمِّ المؤمنين، سبقت برقم(٦).

درجة الحديث

الحديثُ إسنادُهُ ضعيفٌ، فيه عبد الله بن لَهِيعة المصريُّ: فهو صَدُوقٌ مخلَّط بعد احتراق كُتُبه، كما سبق، وفيه أيضاً أبو الزُّبير المكيُّ، وهومُدلِّسٌ، وقد عَنْعَنْه، والله أعلم.

لكن أصل الحديثِ صحيحٌ، أخرجه من حديث عائشة، مُسْلِم (٣٠٥)، وأبوداود(٢٢٢)، والنَّسائيُّ في الصغرى (٢٥٩)، وفي الكبرى (٩٠٤١، ٩٠٤٢، ٩٠٤٣)، وابن ماجه (٥٨٤)، والإمام أحمد

---

(٤٠) انظر: الجرح والتعديل (١٤١/٨)، وتأريخ بغداد (٣٤/١٣)، والسير (١٣٦/١٠)، والتهذيب (٣٤٢/١٠)، و(التقريب: ٦٩٥٩).

(٤١) انظر: طبقات ابن سعد (٥١٦/٧)، وتهذيب الكمال (٤٨٧/١٥)، والسير(١٠/٨)، والميزان (٤٧٥/٢)، والتقريب (٣٥٦٣).

(٤٢) انظر: الجرح والتعديل(٧٤/٨)، وتهذيب الكمال (٤٠٢/٢٦)، والتهذيب (٤٤٠/٩)، والتقريب(٦٢٩١).

(٤٣) انظر: أسد الغابة (٣٧٧/١)، وتهذيب الكمال (٤٤٣/٤)، والسير (١٨٩/٣)، والإصابة (٢٢٢/١).

(٤٤) انظر: الثقات لابن حبان(٢٢٢/٤)، والثقات للعجلي(٣٤٥/٢)، وتهذيب الكمال (٥١٧/٨)، والتهذيب (٢٢١/٣)، والتقريب (١٨٤٢).

(٢٤٠٨٣)، وابن خزيمة (٢١٣)، وابن أبي شيبة (٦٦٢، ٦٦٣)، وجماعة.

٩- حَدِيثُ ابن عَبَّاس،قَالَ: أَتَى عليَّ زمانٌ وَأَنَا أَقُولُ أَولادُ المُسْلمينَ مع المُسْلمين،وَأَولادُ المُشرِكينَ مع المُشرِكينَ،حتَّى حَدَّثَني فُلانٌ عَنْ فُلان،أَنَّ رسُولَ الله صلى اللهُ عليه وسلم سُئِلَ عَنْهُم،فقَالَ:" اللهُ أعلَمُ بِما كانُوا عامِلِينَ ".

قَالَ: فلقيتُ الرَّجُلَ فأخبرني فأمسكتُ عَنْ قولي. رواه أحمد في مسنده وأبوداود الطيالسيُّ أيضاً في مسنده، وإسنادُهُ صحيحٌ.

وبيَّن راويه عَنِ الطيالسيِّ وهو: يُونُس بن حبيب[٤٥] أنَّ الصحابيَّ المذكور في هذا الحديث هو: أُبي ابن كعب[٤٦]، وكذا قَالَ الخطيبُ وترجم له في رواية الصَحَابة عَنِ التَّابِعِين عبد الله بن عَبَّاس عَنْ صاحبٍ لأُبي بن كعب.

(٤٥) هو: يُونُس بن حَبِيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عُمر، أبو بِشر العِجْلِيُّ الأصبهانِيُّ.
إمامٌ حافِظٌ ثقةٌ، وثَّقه أبوحاتم، مات سنة(٢٦٧).انظر: الجرح والتعديل(٩/٢٣٧)، وأخبار أصبهان (٢/٣٤٥)، والسير(١٢/٥٩٦).

(٤٦) قال: حَدَّثنا يُونُس، قال: وحدَّثَنِي مُوسى بن عبد الرَّحمن، عن روح، عن عَمَّار بن أبي عَمَّار، عن ابن عبَّاس، قال: حَدَّثني أُبي، عن النَّبيِّ صَلىَ اللهُ عليهِ وسلَّم بمثلِهِ.

تخريجه

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده (٢٠٦٩٧)، من طريق عفَّان، عَنْ حمَّاد بن سَلَمَة، عَنْ عمَّار بن أبي عمَّار، عَنْ ابن عَبَّاس.

ومن طريق عمَّار بن أبي عمَّار، عَنْ ابن عَبَّاس، أخرجه أيضاً الإمام أحمد في المسند (٢٣٤٨٤).

ومن طريق عمَّار بن أبي عمَّار، عَنِ ابن عَبَّاس، عَنْ أُبي بن كعب، أخرجه أبوداود الطيالسيِّ (٥٣٧).

ومن طريق رجل عَنْ رجل من أصحاب النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، أخرجه الخطيب البغداديُّ في رواية الصَّحَابة عَنِ التَّابِعِين، كما في " نزهة السَّامعين"، (ص: ٦٦).

دراسة إسناده

- عفَّان: هو ابن مُسْلِم الباهليُّ، أبو عُثمان الصَفَّار البَصْريُّ.

قال أبوحاتم: ثقةٌ مُتقنٌ مَتِينٌ، ووثَّقه يحيى بن معين، ويعقُوب بن شيبة، والعجليُّ.

وقال الحافظُ: ثقةٌ ثبتٌ من العاشرة[٤٧].

- حَمّادُ بن سَلَمَة: هو، حَمّادُ بن سَلَمَة بن دِيِّنار، أبُوسَلَمَة البَصْرِيُّ، وثَّقه الإمامُ أحمد، ويحيى ابن

(٤٧) انظر: الجرح والتعديل (٧/٣٠)، والثقات للعجلي (٢/٤١٠)، وتهذيب الكمال (٢٠/١٦٠)، والتقريب (٤٦٥٢).

معين، وعليٌّ بن المدينيِّ، وقال الحافظ: ثقةٌ عابدٌ أثبت النَّاس في ثابت، تغير حفظه بأخِرة، من الثَّامنة[٤٨].

• أُبيِّ بنُ كَعْب: هُو، أُبيُّ بنُ كَعْب بن قيس بن عُبَيْد بنُ زَيد بن مُعاوية الأنصاريِّ الخزرجيِّ أبو المُنذر، سَيِّدُ القُرَّاء.

شهد العقبة، وبدراً، وتوفي سنة(٢٠)[٤٩].

• عمَّار بن أبي عمَّار: وهُو، عمَّار بن أبي عمَّار، مولى بني هاشم، أبوعَمْر، ويُقَالَ: أبوعبد الله المكِّيُّ.

وثَّقه الإمامُ أحمد، وأبوحاتِم، وأبوزُرعة، وأبوداود، وجماعة[٥٠].

• ابن عَبَّاس: هُو، عبد الله بن عَبَّاس بن عبد المطَّلب القُرَشِيُّ الهاشميُّ، أبو العَبَّاس المَدَنِيُّ.

ابن عمِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحَبْرُ الأُمَّةِ وتُرجمان القرآن، وإمامُ التفسير، وأحدُ المكثرين من الصَّحَابة، وأحدُ العبادلة، ومن فقهاء الصَّحَابة توفي بالطَّائف سنة(٦٩)[٥١].

درجة الحديث

إسنادُهُ صحيحٌ، كما قال العِراقيُّ، رحمه الله.

وأصلُ الحديثِ ثابتٌ في الصحيحين وغيرهما، من حديث عبد الله بن عَبَّاس، أخرجه البخاريُّ في الجنائز، باب ما قيل في أولاد المشركين (١٣٨٣). ومُسْلِم في القدر، باب معْنَى كل مولود يُولد على الفطرة، وحكم موتى أطفال الكفار وأطفال المُسْلِمين (٦٧٦٠).

١٠- حديثُ ابن عُمَر عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ ابْنِ أَبِي عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرَ بِالْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلاَةٍ،طَاهِرًا أَوْغَيْرَ طَاهِرٍ،فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ أُمِرَ بِالسِّوَاكِ لِكُلِّ صَلاةٍ".

رَوَاهُ أبوداود مِن طَرِيقِ مُحَمَّد بْن إِسْحَقَ عَنْ مُحَمَّد بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَر، قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ تَوَضُّؤَ ابْنِ عُمَر لِكُلِّ صَلاَةٍ، طَاهِرًا أَوْغَيْرَ طَاهِرٍ عَمَّ ذَاكَ؟

فَقَالَ: حَدَّثَتْنِيهِ أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ حَدَّثَهَا فذكره.

وفي رِواية علَّقها أبوداود وأسندها الخطيب: عُبيد الله بن عبد الله بن عُمَر.كذا أورده الخطيب في رواية عبد الله بن عُمَر عَنْ أسماء.

والظاهر أنَّه من رواية ابنه عبد الله بن عبد الله بن عُمَر، عَنْ أسماء، وإن كانت حدثت به ابن عُمَر

---

(٤٨) انظر: الجرح والتعديل(١٤٠/٣)، وتهذيب الكمال (٢٥٣/٧)، والسير(٤٤٤/٧)، والتقريب (١٤٩٩).

(٤٩) انظر: أسد الغابة(٦١/١)، وتهذيب الكمال (٢٦٢/٢)، والسير (٣٨٩/١)، والإصابة (١٦/١).

(٥٠) انظر: علل الإمام أحمد(٤٥/٢)، والجرح والتعديل (٣٨٩/٦)، وتهذيب الكمال (١٩٨/٢١)، والتهذيب (٤٠٤/٧).

(٥١) انظر: أسد الغابة (٧٨/١)، وتهذيب الكمال (١٥٤/١٥)، والسير (٣٣١/٣)، والإصابة(٩٠/٣).

نفسه. وكذا جعل المِزيُّ في تهذيب الكمال الراوي عَنْها عبد الله بن عبد الله بن عُمَر[٥٢].

تخريجه

أخرجه أبو داوُد في الطهارة، باب السِّواك، (٤٨)، وَلفظُهُ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَقَالَ: قُلْتُ أَرَأَيْتَ تَوَضُّؤَ ابْنِ عُمَرَ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا وَغَيْرَ طَاهِرٍ عَمَّ ذَاكَ فَقَالَ حَدَّثَتْنِيهِ أَسْمَاء بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ حَدَّثَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرَ بِالْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا وَغَيْرَ طَاهِرٍ فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ أُمِرَ بِالسِّوَاكِ لِكُلِّ صَلَاةٍ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَى أَنَّ بِهِ قُوَّةً فَكَانَ لا يَدَعُ الْوُضُوءَ لِكُلِّ صَلاة.

قَالَ أَبو دَاوُد: إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

ومن طريق مُحَمَّد بْنُ إِسْحَقَ، به أخرجه الإمامُ أحمد في مسنده (٢١٩٦٠)، وابن خزيمة في صحيحه(١٥ ، ١٣٨)، والحاكم في المستدرك (٥٥٦)، والدارميُّ (٦٦٢)، والطَّحاويُّ في معاني الآثار(٢١٨)، والبيهقيُّ في الكبرى(١٥٨)، والمزيُّ في تهذيب الكمال(٤٣٨/١٤)، وعند الإمام أحمد، والحاكم وابن خزيمةوالدارميُّ من حديث "عُبيد الله بن عبد الله بن عُمَر".

(٥٢) انظر: تهذيب الكمال (١٢٥/٣٥).

دراسة إسناده

● مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ: وهُو، مُحَمَّد بْنُ عَوْفٍ بن سُفيان الطَّائِيُّ، أبو جَعْفَر الحِمْصِيُّ.

وثَّقه النَّسائيُّ، ومَسْلَمةُ بن قاسم، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال: "كان صاحب حديث يحفظ"، وقال أبوحاتم: صَدُوقٌ، وقال الحافِظُ في التقريب: ثقةٌ حافظٌ، من الحادية عشرة[٥٣].

● أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ: وهُو، أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ بن مُوسى الوَهْبيُّ الكِنْدِيُّ أبوسعيد الحِمْصِيُّ.

وثَّقهُ يحيى بن معين، والذَّهبيُّ، وقال الدَّارقُطنيُّ: لا بأسَ به، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقات، وقال الحافِظُ في التقريب: صَدُوقٌ من التاسعة[٥٤].

● مُحَمَّد بنُ إِسْحَقَ: مُدلِّسٌ مشهُورٌ صدُوقٌ، ورُمِي بالقَدَر، سبق برقم (٧).

● مُحَمَّدُ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ: وهُو، مُحَمَّد بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ بن مُنْقذ الأَنصاريُّ المدنِيُّ. أثنى عليه الإمامُ مالك، ووثَّقهُ يَحْيَى بنُ مَعِين، وأبوحَاتِم، والنَّسائيُّ، وابن الجوزيِّ، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقات

(٥٣) انظر: الجرح والتعديل(٥٢/٨)، والثقات لابن حبان (١٤٣/٩)، وتهذيب الكمال (٢٣٦/٢٦)، والتقريب (٦٢٠٢).

(٥٤) انظر: الجرح والتعديل(٤٩/٢)، والثقات لابن حبان(٦/٨)، تهذيب الكمال (٢٩٩/١)، والسير (٥٣٩/٩)، والتهذيب (٢٦/١)، والتقريب(٣٠).

وقال ابن عَبْد البَر: "كان ثقةً مأموناً على ماجاء به، حُجَّةً فيما نَقل، سكن المدينة، ومات بها..."، وقال الذَّهبيُّ: "وهوإمامٌ مُجْمَعٌ على ثقته"، وقال الحَافِظُ في التقريب: "ثِقةٌ فقيهٌ، من الرَّابعة"[٥٥].

● عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَر: هو: عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بن الخطَّاب القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ، أبو عبد الرَّحمن المَدَنِيُّ.

إمامٌ حَافِظٌ ثِقةٌ، وثَّقه وكيع بن الجرَّاح، وأبوزُرَعة، والنَّسائيُّ، وابن سعد، وذكره ابن حبَّان في الثقات.وقال الحافِظُ في التقريب: "كان وصِيَّ أبيه، ثِقةٌ من الثالثة"[٥٦].

● عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَر: وهُو أحد المُكثرين من الصَّحَابة والعبادلة، سبق برقم(٧).

● أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ: وهي، أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ القُرَشِيَّة العَدوِيَّة.

ذكرها أبونعيم الأصبهانيُّ في معرفة الصحابة، وذكرها ابن حبَّان في الثِّقات.

وقال الحافِظُ في التهذيب: "ذكرها ابن حِبَّان وابن مندة في الصَّحَابة".

وقال في التقريب: "يُقالُ لها صُحبة"[٥٧].

● عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ: وهُو، عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِب الأنصاريُّ، لهُ رؤية، وأبوهُ حَنْظَلَة غسيلُ الملائكة، غَسَلَتْهُ الملائكةُ يومَ أُحُدٍ، وقُتِل عبد الله يوم الحَرَّة سنة(٦٣)[٥٨].

درجة الحديث

إسنادُهُ حسنٌ، أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بن مُوسى الوَهْبِيُّ، صَدُوقٌ، ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ المُطَّلِبيُّ، مُدلِّسٌ، لكنَّه صرح بالسَّماع في رواية الإمام أحمد، والحاكم وابن خزيمة، وصححه الحاكم على شرط مُسْلِم، ووافقه الذَّهبيُّ.

١١- حديثُ ابن عُمَر عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْعَبْدَ اللَّه بْنَ حَنْظَلَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي

(٥٥) انظر: الجرح والتعديل(١٢٣/٨)، وتهذيب الكمال (٦٠٧/٢٦)، والمنتظم (٢١٩/٧)، والسير (١٨٧/٥)، والتقريب (٦٣٨١)..

(٥٦) انظر: الجرح والتعديل (٩٠/٥)، وطبقات ابن سعد(٢٠١/٥)، والثقات لابن حبان(٦/٥)، وتهذيب الكمال(١٨٠/١٥)، والتقريب(٣٤١٧).

(٥٧) انظر: معرفة الصحابة(٣٧٧٦)، والثقات لابن حبان (٢٤/٣)، وتهذيب الكمال (١٢٥/٣٥)، والتهذيب (٣٩٧/١٢)، والتقريب (٨٥٢٦). وأسماء هذه أُختلف في صحبتها، فإن ثبت فهذا الحديث لا يدخل ضمن البحث، ولعل ذلك لم يثبت عند المصنِّف لذا عدَّه من رواية الصحابة عن التَّابعين عن الصَّحابة، والله أعلم.

(٥٨) انظر: أسد الغابة (١٣/٧)، وتهذيب الكمال (٤٣٦/١٤)، والسير(٣٢١/٣)، والإصابة (٥٨/٤).

لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ ".رواه الخطيب فيه(٥٩).

تخريجه

أخرجه الخطيبُ البغداديُّ في رواية الصَّحَابة عَنِ التَّابعِين، كما في " نزهة السَّامعين"، (ص: ٦٩)، من طريق يَعْقُوب بن سُفْيان، عَنْ أبي النَّضر الفراديسيِّ، عَنْ سَعِيد بن يَحيى اللَّخميِّ، عَنْ مُحَمَّد بْنُ إِسْحَقَ عَنْ مُحَمَّد بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَر، عَنْ ابْنِ عُمَر، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ.

ومن طريق مُحَمَّد بن إسحاق به، أخرجه الإمامُ أحمد في مسنده (٢١٩٦٠)، وابن خزيمة في صحيحه(١٥، ١٣٨)، والحاكمُ في المستدرك (٥٥٦)، والدارميُّ(٦٦٢)، والطَّحاويُّ في معاني الآثار(٢١٨)، والبيهقيُّ في الكبرى(١٥٨).

دراسة إسناده

• يَعْقُوب بن سُفْيان: وهُو، يَعْقُوب بن سُفْيان بن جُوَان الفاسيُّ، أبويُوسُف الفَسَويُّ، صَاحب كتاب" المعرفة والتأريخ".

قال النَّسائيُّ، ومَسْلَمَةُ بن قاسم: "لا بأسَ به"، وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقات، وقال : " كان ممن جمع وصَنَّف وأكثرَ، مع الورع والنُّسك والصَّلابة في السُّنَّة".

وقال الحافِظُ في التقريب: ثقةٌ حافِظٌ من الحادية عشرة(٦٠).

• أبو النَّضر الفراديسيِّ: وهُو، إسْحَاق بنُ إبْراهِيم بن يَزِيد القُرَشِيُّ، أبو النَّضْر الدِّمشقِيُّ الفَرَادِيسيُّ، مولى عُمَر بن عبد العزيز.

وثَّقه أبوحاتِم، وأبوزُرْعَة، والدَّارقُطنِيُّ، وأبومُسْهِر، وجماعة(٦١).

• سَعِيد بن يَحيى اللَّخميِّ: وهُو، سَعِيد بن يَحيى بن صالح اللَّخميِّ، أبو يحيى الكُوفيُّ، نزيل دِمَشْق، لقبه سَعْدَان.

قال أبوحاتِم: " محلُّه الصِّدْقُ"، وقال ابن حِبَّان: " ثِقةٌ، مأمُونٌ، مُستقيم الأمرِ في الحديثِ"، وقال الدَّارقُطنيُّ: " لا بأسَ به".

وقال الحافِظُ في التقريب: صدوقٌ وسطٌ...من التَّاسعة(٦٢).

• مُحَمَّد بْنُ إِسْحَقَ: صدوق يُدلِّس، ورُمِيَ بالتشيع والقَدَر، سبق برقم (٧).

• مُحَمَّد بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ: ابن مُنْقذ

(٥٩) يعني: في كتابه "رواية الصحابة عَنِ التَّابِعِين ".

(٦٠) انظر: الثقات لابن حبان (٩/٢٨٧)، وتهذيب الكمال (٣٢/٣٢٤)، والسير (١٣/١٨٠)، والتهذيب (١١/٣٨٥)، والتقريب (٧٨١٧).

(٦١) انظر: الجرح والتعديل(٢/٢٠٨)، وتهذيب الكمال (٢/٣٨٩)، والتهذيب(١/٢١٩).

(٦٢) انظر: الجرح والتعديل(٤/٧٤)، والثقات لابن حبان (٦/٣٧٤)، وتهذيب الكمال(١١/١٠٦)، والتقريب (٢٤١٦).

الأَنصاريُّ المدنِيُّ، ثقةٌ فقيهٌ، سبق برقم(١٠).

● عُبْيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: وهُو، عُبْيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَر بن الخَطَّاب القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ أبوبكر المدنِيُّ.

إمامٌ حافِظٌ ثقةٌ، من كِبار التَّابعين، وثَّقه ابن سعد، وأبوزُرْعَة، والنَّسائيُّ، والعِجْلِيُّ

وجماعة، وقال الحافِظُ في التقريب: ثقةٌ من الثالثة[٦٣].

● ابن عُمَر: وهُو، عبد الله بن عُمَر بن الخطاب العدويُّ، سبق برقم (٦).

● أَسْمَاءَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ: أُختُلِف في صحبتها، سبقت برقم (١٠).

● عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ: صحابيٌّ جليلٌ سبق برقم (١٠).

درجة الحديث

إسنادُهُ حسنٌ، وابن إسحاق صرح بالسَّماع في رواية الإمام أحمد، والحاكم وابن خزيمة، وصححه الحاكم ووافقه الذَّهبيُّ.

واختلف على ابن إسحاق في اسم عُبيد الله بن عبد الله بن عُمَر، ولا يضر هذا، فكلاهم ثقةٌ، كما سبق، والله أعلم.

(٦٣)انظر: طبقات ابن سعد (٢٠٢/٥)، والجرح والتعديل (٣٢٠/٥)، وتهذيب الكمال (٧٧/١٩)، والتقريب (٤٣١٠).

١٢- حَدِيثُ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَد،عَنْ نَافِع بن جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِم،عَنْ أَبِيه،قَالَ: تَذَاكَرُوا غُسْلِ الجَنَابة عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،فَقَالَ:" أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلاثًا".

الحديثُ رواه الخطيبُ، وهو متفق عليه من رواية سُلَيْمَانُ عَنْ جُبَيْر، ليس فيه نافِع[٦٤].

تخريجه

أخرجه الخطيبُ البغداديُّ في رواية الصَّحَابة عَنِ التَّابِعِين، كما في " نزهة السَّامعين"، (ص: ٥٥)، من طريق ابن عُقدة، عَنْ أبي مسعود عاصِم بن عُبيد الله الكاهِلِيِّ، ......[٦٥].ابن مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيه، فذكره.

دراسة إسناده

● ابن عُقْدَة: وهُو، أحمد بن مُحَمَّد بن سعيد بن عُقْدَة، أبوالعَبَّاس الهَمْدَانِيُّ.

قال الدَّارقُطنيُّ: " لم يكن في الدِّين بالقويِّ"، وضعَّفه الحافظُ الذَّهبيُّ[٦٦].

(٦٤) أخرجه البُخاريُّ في الغسل، باب مَنْ أفاض على رأسه ثلاثاً (٢٥٤)، ومُسْلِم في الطهارة، باب استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثاً (٧٤٠).

(٦٥) بياض في الأصل، قَالَ محقق كتاب نزهة السَّامعين: " كأن الإسناد فيه سقط، فلا ذكر لنافع بن جبير فيه، فإن ابن عقدة متأخر فكيف يروي عَنْ جبير بن مطعم الصحابيِّ بواسطة رجل فقط.

(٦٦) انظر: الكامل (٣٣٨/١)، والميزان (١٣٨/١)، والسير (٣٤٠/١٥).

● أبو مسعود عاصِم بن عُبيد الله الكاهِليّ: لم أقف على ترجمته.

● سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ: هو، سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدِ بن الجَوْن الخُزاعِيُّ، أبومُطَرِّف الكُوفيُّ، صحابيٌّ جليلٌ، شهِد مع عليٍّ صِفِّين، قُتِل مُطالباً بدم الحُسين، رضِي الله عنه، بموضع يُقال له: عَيْن الوَرْدَة، بين حران ونصيبين، سنة(٦٥)[٦٧].

● ابنُ مُطْعِمٍ: وهُو، نافِع بن جُبير بن مُطْعِم بن عَدِيِّ بن نَوْفَل القُرَشِيُّ النَّوْفَليُّ، أبومُحَمَّد المدنيُّ.

وثَّقه ابن سعد، وأبوزُرْعَة، والعِجْلِيُّ، وابن خِراش، وذكره ابن حِبَّان في الثقات.

وقال الحافِظُ في التقريب: ثقةٌ فاضلٌ، من الثالثة[٦٨].

● أبوه: جُبير بن مُطْعِم بن عَدِيِّ بن نَوْفَل القُرَشِيُّ النَّوْفَليُّ، صحابيٌّ عارف بالأنساب، قدم على النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم في فداء أسارى بدر، وهو مُشركٌ، ثم أسلم بعد ذلك، مات بالمدينة سنة(٥٩)[٦٩].

درجة الحديث

الحديثُ إسنادُهُ ضعيفٌ، أحمد بن مُحَمَّد بن سعيد بن عُقْدة ضعيفُ الحديثِ، وأبو مسعُود الكاهِليُّ، لم أجد له ترجمة.

١٣- حَدِيثُ أَبِي الطُّفَيل،عَنْ بَكْر بن قِرْواش،عَنْ سَعْد بن أَبي وَقَّاص،قَالَ: قَالَ رسُولُ الله صلى اللهُ عليه وسلم:" شَيْطانُ الرَّدْهَة يَحْتَدرُهُ رَجُلٌ منْ بُجَيْلَة[٧٠] " الحديثُ رواه أبويعلى المَوْصليُّ في مسنده، قَالَ صَاحبُ الميزان: " بَكْرُ بنُ قِرْواش لايُعرف، والحَديثُ مُنْكَرٌ ".

تخريجه

أخرجه أبويعلى الموصليُّ في مسنده (٧٥٣)، من طريق زُهير بن حرب، عَنْ يحيى بن أبي بُكير، عَنْ سُفيان بن عُيينة، عَنْ العلاء بن أبي العَبَّاس، عَنْ أَبي الطُّفيل، عَنْ بَكْر بن قِرْواش، عَنْ سعد بن أبي وقاص، رضي اللهُ عَنْه مرفوعاً، ولفظُهُ: " شَيْطانُ رَّدْهَةٍ يَحْدُرُهُ رَجُلٌ مِنْ بُجَيْلَة، يُقَالُ لَهُ: الأَشْهَبُ، أَوِ ابْنُ الأَشْهَبِ، عَلامَةٌ فِي قَوْمٍ ظَلَمَةٍ".

ومن طريق سُفيان بن عُيينة به، أخرجه أيضاً أبويعلى الموصليُّ (٧٨٤)، والإمام أحمد في المسند(١٥٥١)، والحميديُّ في مسنده أيضاً(٧٤)،

(٦٧) انظر: أسد الغابة (٢/٥٢٢)، وتهذيب الكمال (١١/٤٥٤)، والسير (٣/٣٩٤)، والإصابة (٣/١٢٧).

(٦٨) انظر: طبقات ابن سعد (٥/٢٠٥)، والثقات لابن حبان (٥/٤٦٦)، وتهذيب الكمال (٢٩/٢٧٢)، والسير (٤/٥٤١)، والتقريب (٧٠٧٢).

(٦٩) انظر: أسد الغابة (١/٣٩٧)، وتهذيب الكمال (٤/٥٠٦)، والسير (٣/٩٥)، والإصابة (١/٢٣٦).

(٧٠) شَيْطانُ الرَّدْهَةِ: الرَّدْهَة، هي: الحيَّة، قَالَ الزمخشريُّ: هو الحَيَّة، والرَّدْهَة، مُستنقع في الجبل، وجمعها: رِداه. انظر: الفائق (٢/٢٧٤)، والنهاية في غريب الحديث (٢/٢١٦)، و يَحْتَدِرُهُ: أيَّ: يسقطه. انظر: لسان العرب. (٥/١٩٤)، مادة (ردن)، وفيض القدير (٤/٢٢٤).

وابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٩١٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٩٢٠)، والبزار كما في كشف الأسار (١٨٥٤)، وابن عديٍّ في الكامل(١٩٥/٢)، والنسويُّ في المعرفة والتأريخ (٤٠٦/٣)، والعقيليُّ في الضعفاء الكبير(١٥١/١)، والضياء في المختارة (٩٤٠)، والحاكم في المستدرك (٨٥٨٨)، وصححه، وتعقَّبه الذَّهبيُّ بقوله: " ما أبعده من الصحة وأنكره ".

وقَالَ البزَّارُ: " لا نعلمه عَنْ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم إلاَّ بهذا الإسناد ".

دراسة إسناده

- زُهير بن حَرْب: هُو، أبو خَيْثَمَة زُهير حَرْب بن شدَّاد الحَرَشِيّ، أبو خَيْثَمَة النَّسائيُّ.

وثَّقه يحيى بن معين، والنَّسائيُّ، والخطيب البغداديُّ، وجماعة.

وقال الحافظُ في التقريب: ثقةٌ ثبتٌ... من العاشرة[٧١].

- يحيى بن أبي بُكَيْر: واسمه: نَسْر، ويُقال: بَشير، ابن أَسيد العَبْديُّ القَيْسِيُّ، أبو زكريا الكِرْمانيُّ، كُوفيُّ الأصل نزل بغداد.

أثنى عليه الإمامُ أحمد، وقال: " كان كَيِّساً"، ووثَّقه يحيى بن معين، وعليُّ بن المدينيِّ، والعِجْلِيُّ، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقات، وقال الحافِظُ في التقريب: ثقةٌ من التاسعة[٧٢].

- سُفْيانُ بن عُيينة: هو سُفْيانُ بن عُيينة بن أبي عِمْرَان المكيُّ. واسمه: مَيْمُون الهلاليُّ، أبو مُحَمَّد الكُوفيُّ.

وهو إمامٌ حافظٌ حُجَّةٌ معروفٌ، وثَّقه أبوحاتم، ويحيى بن معين، وجماعة.

وقال الإمام الشَّافعي: " لولا مالك وسُفيان لذهب عِلمُ الحجاز"، وقال الذَّهبيُّ: " وكان إماماً حُجَّةً حافظاً، واسع العلم، كبير القدر".

قال الحافظُ في التقريب: ثقةٌ حافظٌ، فقيهٌ إمامٌ حُجَّةٌ، إلا أنَّه تغيربأخرة، وربما دلَّس، لكنه عَنْ الثقات، من روؤس الطَّبقة الثَّامِنةِ[٧٣].

- العَلاءُ بن أبي العَبَّاس: واسمه: السَّائب بنُ فَرُّوخ، أبو العَبَّاس الشَّاعِر المكيُّ.

وثَّقه الإمامُ أحمد، والنَّسائيُّ، ويحيى بن معين، ومُسلم، وقال الحافِظُ في التقريب: ثِقةٌ من من الثالثة[٧٤].

---

(٧١) انظر: تأريخ بغداد(٤٨٤/٨)، وتهذيب الكمال (٤٠٢/٩)، والسير (٤٨٩/١١)، وتذكرة الحفاظ (٤٣٧/٢)، والتقريب (٢٠٤٢).

(٧٢) انظر: الثقات لابن حبان(٢٥٧/٩)، وتهذيب الكمال (٢٤٥/٣١)، والثقات للعجلي (٣٤٨/٢)، والسير (٤٩٧/٩)، والتقريب (٧٥١٦).

(٧٣) انظر: طبقات ابن سعد(٤٩٧/٥)، والجرح والتعديل (٢٢٢/٤) وتهذيب الكمال (١٧٧/١١)، والسير (٤٠٠/٨)، وتذكرة الحفاظ (٢٦٢/١)، والتقريب، (٢٤٥١).

(٧٤) انظر: الجرح والتعديل(٣٥٦/٦)، وتهذيب الكمال (١٩٠/١٠)، والتقريب (٢١٩٩).

● أَبـو الطُّفيـل : وهُو ، أبـو الطُّفيل ، عَـامِر بـن واثلـة بـن عبـد الله بـن عَمْـرو اللَّيثـيُّ.... وُلِـد عـام أُحُدٍ ، ورأى النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم....وهو آخر من مـات مـن الـصَّحَابة ، مات سـنة(١٠٧)، وقيـل غـير ذلك[٧٥].

● بَكْرُ بنُ قِرْواش : وهُو ، بَكْرُ بنُ قِرْواش ، قَـاْلَ البخـاريُّ : فيـه نظرٌ ، وقَـاْلَ الـذَّهبيُّ : لا يُعـرف وحديثـه مُنكر[٧٦].

● سَـعْد بـن أبـي وقـاص : وهُو ، سَعْد بـن أبـي وقاص ، مالك بن وُهيب...الزُّهريُّ...أحدُ العشرة ، وأول مَنْ رمى بسهم في سبيل الله ومناقبه كثيرة ، مات بالعقيق سنة (٥٥)، وهـو آخـر العـشـرة المشهود لهـم بالجنَّـة وفاة[٧٧].

درجة الحديث

الحديثُ إسنادُهُ ضعيفٌ ، بَكْرُ بنُ قِرْواش مُنكرُ الحـديثِ ، قال ابـن عـديٍّ : " هـذا الحـديثُ لا يُعـرف إلاَّ ببكر بن قِرواش عن سعد ، وبكر بن قِرواش ما أقل ماله مـن الرِّوايـات..." ، وقَـاْلَ الـذَّهبيُّ : لا يُعـرف والحـديثُ منكرٌ.

(٧٥) انظـر : أسـد الغابـة (١٩١/٦)، وتهـذيب الكمـال (٧٩/١٤)، والسير (٤٦٧/٣)، والإصابة(١١٠/٨)..

(٧٦) انظر : التـأريخ الكبير (٨٠/٢)، والكامـل (١٩٥/٢)، والميزان(٣٤٧/١).

(٧٧) انظـر : أسـد الغابـة (٤٣٣/٢)، وتهـذيب الكمـال (٣٠٩/١٠)، والسير (٩٢/١)، والإصابة(١٦٠/٤).

وضعَّفه الألبانيُّ في ظلال الجنة (٤٣٤/٢)، وفي السلسلة الضعيفة (٣٧٥٠).

١٤- حديثُ أبي هُريرة، عَنْ أُمِّ عبد الله بـن أبي ذئاب، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، سَمِعتُ رَسُولَ الله صـلى الله عليه وسلم يَقُولُ: " مَا ابْتَلى اللهُ عَبْداً بِبَلاءٍ، وَهُوَ عَلى طَرِيقَةٍ يَكْرَهُها إلاَّ جَعَلَ اللهُ ذَلِكَ الدَّاءَ لَهُ كَفَارةً ".

أخرجـه ابـن أبـي الـدنيا في كتـاب المـرض والكفارات ، من طريق الخطيب.

تخريجه

أخرجـه ابـن أبـي الـدنيا في كتـاب المـرض والكفارات ، كما في الترغيب والترهيب (٤٩٨٣)، من طريق يعقُوب بن عُبيد ، عن هِشام بـن عمَّار ، عن يحيى بـن حمـزة ، عن الحكـم بـن عبـد الله ، عـن المطَّلِـب ابـن حَنْطب المخزوميِّ ، عن أبي هُريـرة رضـي الله عَنْـه ، عن أُمِّ عبد الله بن أبي ذئاب ، عن أُمِّ سَلَمَة رضي الله عَنْها.

و أخرجه الخطيبُ البغداديُّ في روايـة الـصَّحَابة عَـنِ التَّابِعِين ، كمـا في " نزهـة الـسَّامعين" ، (ص: ٧٩)، من طريق يحيى بن حمزة به.

دراسة إسناده

● يعقُوب بن عُبيد : وهُو ، يعقُوب بـن عُبيـد بـن أبي مُوسى النَّهرتيريُّ ، أبويُوسُف البغداديُّ.

قَـاْلَ ابـنُ أبـي حـاتم : سمـع منـه أبي ، وهـو

صَدُوق[٧٨].

● هِشَامُ بنُ عَمَّار: هو هِشَامُ بنُ عَمَّار بنُ نُصَيْر بنُ مَيْسَرة بنُ أبان السُّلميُّ، أبو الوليد الدِّمشقِيُّ، وثَّقه يحيى بن معين، والعجليُّ، وقال أبوحاتم: صَدُوقٌ، لَمَّا كَبَر تغَيَّر، وقال الدَّارقُطنيُّ: صدوقٌ كبير المَحل، وقال النَّسائيُّ: لا بأسَ به، وقال الحافظُ: صَدُوقٌ مُقرئٌ، كبرٌ فصار يتلقَّن فحديثه القديم أصح، من العاشرة[٧٩].

● يحيى بن حمزة: وهُو، يحيى بن حمزة بن واقد الحَضْرَمِيُّ، أبو عبد الرَّحمن الدِّمشقيُّ القاضي.

قال الإمامُ أحمد: " ليس به بأس"، وقال أوحاتم: كان صدُوقاً، ووثَّقه يحيى بن معين، والغَلابيُّ، ودُحَيْم، وأبوداود، والنَّسائيُّ، ويعقُوب بن شيبة، وجماعة.

وقال الحافظُ في التقريب: ثقةٌ رُمِيَّ بالقَدَر، من الثامنة[٨٠].

● الحكم بن عبد الله: وهُو، الحكم بن عبد الله بن سعد بن عبد الله، أبو عبد الله الأيليُّ، مولى الحارث بن الحكم بن أبي العاص.

قَال الإمامُ أحمد: أحاديثُهُ كلها موضوعةٌ، وقَاْلَ البخاريُّ: تركوه، وقَال أبوحاتم، والدَّارقُطنيُّ، والنَّسائيُّ: متروكُ الحديثِ، وقَال الإمامُ مُسْلِم: مُنكرُ الحديثِ. وتركه ابن المبارك، وضعَّفه أبو زُرعة ويحيى بن معين وجماعة[٨١].

● المُطَّلِب بن حَنْطَب المخزوميِّ: وهُو، المطَّلِب بن عبد الله بن عبد المُطَّلِب بن حَنْطَب بن الحارث المخزوميِّ.

وثَّقه أبو زُرعة، والدَّارقُطنيُّ، ويعقُوب بن عبد الله، وجماعة[٨٢].

● أبُو هُريرة رضي الله عَنْه: هُو الصحابيُّ الجليل، أبو هُريرة الدَّوسيُّ اليمانيُّ، سيد الحُفاظ الأثبات، اختلف في اسمه واسم أبيه...مات سنة (٥٨) وقيل غير ذلك[٨٣].

● أُمُّ عبد الله بن أبي ذئاب: مجهولة، لم أقف

---

(٧٨) انظر: الجرح والتعديل (٢١٠/٩)، وتأريخ بغداد (٢٨٠/١٤)، والأنساب (١٧٢/١٢)، والسر (٣٣٨/١٢).

(٧٩) انظر: الثِّقات للعجلي (٣٣/٢)، والجرح والتعديل (٦٦/٩)، وتهذيب الكمال (٢٤٢/٣٠)، والسير (٤٢٠/١١)، والتقريب (٧٣٠٣).

(٨٠) انظر: الجرح والتعديل (١٣٦/٩)، وتهذيب الكمال (٢٧٨/٣١)، والسير (٣٥٤/٨)، والتهذيب (٢٠٠/١١).

(٨١) انظر: الجرح والتعديل (١٢١/٣)، والتأريخ الكبير (٣٣٠/٢)، والضعفاء الصغير (٧١)، والكامل (٤٧٨/٢)، والضعفاء والمتروكين للنَّسائي (١٢٢)، والمجروحين (٢٤٨/١).

(٨٢) انظر: الجرح والتعديل (٣٥٩/٨)، وتهذيب الكمال (٨١٤/٢٨)، والسير (٣١٧/٥)، والتهذيب (١٧٨/١٠).

(٨٣) انظر: أسد الغابة(٤٧٥/٣)، وتهذيب الكمال (٣٦٦/٣٤)، والسير (٥٧٨/٢)، والإصابة (١٩٩/٧).

على ترجمتها.

● أُمُّ سَلَمَة : وهي، هِنْدُ بنت أبي أُمية بن المغيرة بن عبد الله بن عُمر بن مَخْزُوم، أُمُّ سَلَمة أُمّ المؤمنين تزوجها الرَّسُول صلى الله عليه وسلم بعد وفاة زوجها أبو سَلَمة، وتوفيت سنة(٦٢)، وقيل: غير ذلك[٨٤].

درجة الحديث

الحديثُ إسنادُهُ ضعيفٌ جِدًّا، الحكم بن عبد الله الأيليُّ، متروكُ الحديثِ، كما سبق.

وفيه أيضاً أُمُّ عبد الله بن أبي ذئاب، وهي مجهولة، قَال الحافظُ المنذريُّ في الترغيب (٤٩٨٣): " رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات، وأمُّ عبد الله ابنة أبي ذئاب لا أعرفها".

١٥- حديثُ ابن عُمَر عَنْ صَفيةَ بنت أَبي عُبيد،عَنْ حَفْصَة،عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصَّوْمَ قَبْلَ الصُّبحِ فَلا صَوْمَ لَهُ ".

تخريجه

أخرجه الخطيبُ البغداديُّ في رواية الصَّحَابة عَنِ التَّابِعِين، كما في " نزهة السَّامعين"، (ص: ٧٣)، من طريق مُحَمَّد بن عُمَر الواقِديُّ، عَنْ مُوسى بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن الحارث، عَنْ الزُّهريِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ ابن عُمَر، عَنْ صَفِيةَ بنت أَبي عُبيد، عَنْ حَفْصَة مرفُوعاً.

دراسة إسناده

● مُحَمَّد بن عُمَر الواقِديُّ: وهو، مُحَمَّد بن عُمَربن واقد الأسْلَمِيُّ الواقِديُّ المَدَنيُّ القاضي، نزيل بغداد.

كَذَّبَهُ الإمامُ أحمد، وضعَّفه يحيى بن معين، وعليُّ بنُ المدينيُّ، وجماعة.

وقال البُخاريُّ: " متْرُوكُ الحدِيثِ، تركه أحمد، وابنُ نُمَيْر، وابنُ المُبارك، وإسماعِيل بن زكريا"، وقال مُسلم، والنَّسائيُّ: متْرُوكُ الحديثِ، وقال الحافِظُ في التقريب: متروكٌ مع سعة علمه، من التاسعة[٨٥].

● مُوسى بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن الحَارِث: وهُو، مُوسى بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن الحَارِث التَّيميُّ، أبو مُحَمَّد المدنيُّ.

قال أبو حاتم والنَّسائيُّ: " ضعيفُ الحديثِ، مُنكرُ الحديثِ..."، وقال أبو زُرعة: " مُنكرُ الحديثِ".وقال ابن معين: " ضعِيفٌ الحدِيثِ، ليس بشيء، لا يُكتب حديثُهُ"، وقال البُخاريُّ: حديثُهُ مناكير، وضعَّفه الإمامُ أحمد، وجماعة.

وقال الحافِظُ في التقريب: مُنكرُ الحديثِ، من

---

(٨٤) انظر: أسد الغابة (٣١٢/٧)، وتهذيب الكمال (٣١٧/٣٥)، والسير (٢٠١/٢)، والإصابة (٢٠٣/٨).

(٨٥) انظر: الضعفاء الصغير (٣٣٤)، والضعفاء والمتروكين (٥٣١)، وتهذيب الكمال (١٨٠/٢٦)، والتقريب (٦١٧٥).

السادسة [٨٦].

● الزُّهريِّ: وهو: ابن شِهاب الزُّهريُّ، متفقٌ على جلالته، سبق في الحديث رقم (٦).

● سَالِم: هُو سَالِم بن عبدالله بن عُمَر أحدُ الفُقهاء السَّبعة، سبق برقم(٦).

● ابن عُمَر: وهُو، عبد الله بن عُمَر بن الخطَّاب، أبوعبد الرَّحمن، سبق برقم (٦).

● صَفِيةُ بنت أَبي عُبيد: الثَّقفية، تابعيةٌ ثِقةٌ، ترجم لها برقم (٧).

● حَفْصَةُ: وهي، حَفْصَةُ بنت عُمَر بن الخطَّاب، أُمِّ المؤمنين، رضي اللهُ عنهما، وكانت من المُهاجرات الأُول، تُوفيت بالمدينة النبوية سنة(٤٥) [٨٧].

درجة الحديث

الحديثُ إسنادُهُ ضعيفٌ جداً، فيه مُحَمَّد بن عُمَر الواقِديُّ، وهُو متروكُ الحديثِ كما سبق، وفيه أيضاً، مُوسى بن مُحَمَّد، أبو مُحَمَّد المدنيُّ، فهُو مُنكرُ الحديثِ.

لكن أصل الحديث صحيحٌ ثابتٌ من حديث حفصة رضي الله عَنْها، أخرجه أبوداود في الصيام، باب النية في الصوم (٢٤٥٤)، والترمذيُّ في الصوم، باب ما جاء لاصيام لمن لم يعزم من الليل (٧٣٠)، والنَّسائيُّ في الصيام، باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة في ذلك (٢٣٣٣، ٢٣٣٤، ٢٣٣٥٠)، وابن ماجه في الصيام، باب ما جاء في فرض الصوم من الليل والخيار في الصيام (١٧٠٠)، والإمام أحمد (٢٦٤٥٧)، وابن خزيمة (١٩٣٣)، والبيهقيُّ في الكبرى (٧٩٠٧، ٧٩٠٨، ٧٩٠٩)، والدَّارقطنيُّ (٢١٨٧، ٢١٨٨، ٢١٨٩، ٢١٩٠)، والدارميّ(١٧٠٤)، والطحاويُّ في معاني الآثار(٣٠٩٦)، والبغويُّ في شرح السنة (١٧٤٤) وإسناده صحيح، انظر: البدر المنير (٥/٥٦٠)، وتلخيص الحبير (٢/٧٧٨)، والجامع الصغير (٩٠٢٠)، وصحيح الجامع (٦٥٣٨)، وإرواء الغليل (٩١٤).

١٦- حديثُ ابنِ عُمَر عَنْ صَفيةَ بنت أَبي عُبيد،عَنْ حَفْصَة،عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" لاَ يُحَرِّمُ من الرَّضَاعِ إلاَّ عَشْرَ رَضَعَاتٍ فَصَاعِداً ". رواهما الخطيبُ[٨٨] وفي إسنادهما مُحَمَّد بن عُمَر الواقديِّ.

تخريجه

أخرجه الخطيبُ البغداديُّ في رواية الصَّحَابة عَنِ التَّابِعِين، كما في " نزهة السَّامعين"، (ص: ٢٣)، من طريق مُحَمَّد بن عُمَر الواقِديُّ، عن هِشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عِياض بن عبد الله، عَنْ

(٨٦) انظر: الجرح والتعديل(٨/١٥٩)، والضعفاء الصغير (١١٢)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٣٦)، وتهذيب الكمال (٢٩/١٣٩)، والتقريب (٧٠٠٦).

(٨٧) انظر: أسد الغابة(٧/٧٤)، وتهذيب الكمال (٣٥/١٥٣)، والسير(٢/٢٢٧)، والإصابة(٧٨/٥١).

(٨٨) يعْني: هذا الحديث والذي قبله.

عبد الله بن علقمة الغفواء، عن ابن عُمَر، عن صفية، عن حفصة أمّ المؤمنين، مرفوعاً.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/٢٩٠)، والطبرانيُّ في الأوسط(٣٩٢٥)، والذّهبيُّ في الميزان(٦٦٢/٣)، من طريق هِشام بن سعد به.

دراسة إسناده

● مُحَمَّد بن عُمَر الواقِديُّ: متُروكُ الحديثِ، سبق برقم (١٥).

● هِشام بن سعد: وهُو، هِشام بن سعد المدنيُّ، أبو عبَّاد أو أبو سعيد.

قال الإمام أحمد: "لم يكن هشام بن سعد بالحافِظ...ليس هو مُحْكم الحديث"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثُهُ، ولا يُحتج به"، وقال ابن معين: "ليس بذاك القويّ"، وقال أبو زُرعة: شيخٌ محله الصِّدقُ، ووثَّقه أبو داود، وقال: "أثبتُ النَّاسِ في زيد ابن أسلم".

وقال الحافِظُ في التقريب: صدوقٌ له أوهام، ورُمِيَ بالتشيع، من كبار السابعة [٨٩].

● زَيْد بن أَسْلَم: هُو، زَيْد بن أَسْلَم القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ، مولى عُمَر، أبو عبد الله المدنيُّ.

وهُو إمامٌ حافِظٌ، وثَّقه الإمامُ أحمد، وأبو زُرعة، وأبو حاتِم، والنَّسائيُّ، وابنُ خِراش، وجماعة، وقال الحافِظُ في التقريب: ثقةٌ عالمٌ، وكان يُرسل، من الثالثة [٩٠].

● عِياض بن عبد الله: وهُو، عِياض بن عبد الله بن سَعْد بن أبي سَرْح القُرشيُّ العامريُّ المكيُّ. ثِقةٌ، وثَّقه يحيى بن معين، والنَّسائيُّ، والعِجْلِيُّ، وذكره ابن حِبَّان في الثقات.

وقال الحافِظُ في التقريب: ثقةٌ من الثالثة [٩١].

● عبد الله بن علقمة الغفواء: وهُو، عبد الله بن علقمة الغفواء الخزاعيُّ. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يحك فيه جرحاً ولاتعديلاً [٩٢].

● ابن عُمَر: وهُو، عبد الله بن عُمَر بن الخطاب العدويُّ، سبق برقم (٦).

● صَفِيَةَ: وهي: بنت أبي عُبيد بن مسعود الثَّقفية، تابعيةٌ ثِقةٌ، ترجم لها برقم (٧).

● حَفْصَةُ: وهي، حَفْصَةُ بنت عُمَر، أُمِّ المؤمنين، سبق ترجمتها، برقم (١٥).

درجة الحديث

الحديثُ إسنادُهُ ضعيفٌ جداً، مُحَمَّد بن عُمَر الواقِديُّ، متُروكُ الحديثِ، وعبد الله بن علقمة الغفواء الخزاعيُّ، لم يذكروه بجرح ولا تعديل.

---

(٨٩) انظر: الجرح والتعديل(٦٠/٩)، وتهذيب الكمال (٢٠٤/٣٠)، والسير (٣٤٤/٧)، والتقريب (٧٢٩٤).

(٩٠) انظر: الجرح والتعديل (٥٥٥/٣)، وتهذيب الكمال (١٢/١٠)، والسير (٣١٦/٥)، والتقريب (٢١١٧).

(٩١) انظر: الثقات لابن حبان(٢٦٤/٥)، وتهذيب الكمال (٥٦٧/٢٢)، والثقات للعجلي (١٩٨/٢)، والتقريب (٥٢٧٧).

(٩٢) انظر: الجرح والتعديل(١٢١/٥).

قَالَ الطَّبرانيُّ: " لمْ يَرْوِ هذا الحديث عَنْ زيد بن أسلم إلا هشام بن سعيد، تفرد به الواقديُّ ".

فهُو أيضاً مخالفٌ لحديث عائشة رضي الله عَنْها: " كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنْ الْقُرآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ فِيمَا يُقْرَأُ مِنْ الْقُرْآنِ"[٩٣].

١٧- حَديثُ أنسٍ،عَنْ وَقَّاص بن ربيعة،عَنْ أَبِي ذَر،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم،فيما يرويه عَنْ ربِّه عز وجل: " ابنُ آدَمَ إنْ دَنَوتَ مِني شِبْرَاً دَنَوْتُ مِنْكَ ذِراعًا" الحديث.

تخريجه

أخرجه بنحوه الخطيبُ البغداديُّ في رواية الصَّحَابة عَنِ التَّابعِين، كما في " نزهة السَّامعين"، (ص: ٦١)، من طريق عبد الله بن رشيد، عَنْ مُجَّاعَةُ بن الزُّبَيْر[٩٤]، عَنْ أبان، عَنْ أنس بن مالِك، عَنْ وَقَّاص بن ربيعة، عَنْ أبي ذر رضي الله عَنْه، مرفوعاً.

دراسة إسناده

● عبد الله بن رشيد: وهُو، عبد الله بن رشيد، أبو عبد الرَّحمن، من أهل جنديسابور.

وثَّقه أبو عوانة، وقَالَ ابن بَّان، والسَّمعانيُّ: "مُستقيمُ الحديثِ"[٩٥].

● مُجَّاعَةُ بن الزُّبَيْر: وهُو، مُجَّاعَةُ بن الزُّبَيْر العتكيُّ الأزْدِيُّ، أبوعُبَيْدَة البَصْرِيُّ.

قَالَ الإمام أحمد: لم يكن به بأسٌ في نفسه، وقال ابن عديٍّ: " وهو ممن يحتمل، ويُكتب حديثه، وقال السَّمعانيُّ: مُستقيم الحديثِ، عن الثقات"[٩٦].

● أَبان: وهُو، أَبان بن أبي عَيَّاش: فَيْروز البَصْريُّ، أبو إسْمَاعيل العبديُّ.

قال الإمامُ أحمد: " متروكُ الحديثِ، تركَ النَّاسُ حديثَهُ منذ دهرٍ من الدَّهر..."، وقال عَمرو بن عليٍّ: " متروكُ الحديثِ، كان يحيى وعبد الرَّحمن لا يُحدِّثان عنه".وقال يحيى بن معين، وأبو حاتم، والنَّسائيُّ: متروك الحديثِ.

وقال الحافظُ في التقريب: متروكٌ من الخامسة[٩٧].

---

(٩٣) أخرجه مُسْلِم في الرضاع، باب التحريم بخمس رضعات، (٣٥٩٧).

(٩٤) قَالَ محقق كتاب نزهة السَّامِعِين: مجاهد بن الزبير. هكذا قرأتها، ولم أجد له ترجمة. وهو خطأ بلا شك، إنَّما هو: مجاعة بن الزبير، وهو الذي يروي عَنْ عبد الله بن رشيد، كما في الثقات لابن حبان.

(٩٥) انظر: الثقات لابن حبان(٣٤٣/٨)، ومسند أبي عوانة (٤٨٦/٤)، والأنساب(٣١٨/٣).

(٩٦) انظر: الجرح والتعديل (٤٢٠/٨)، والكامل (١٧٤/٨)، والأنساب (٣١٨/٣)، والسير(١٩٦/٧).

(٩٧) انظر: الجرح والتعديل (٢٩٥/٢)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (٢١)، وتهذيب الكمال (١٩/٢) والتقريب (١٤٢).

• أنس بن مالِك: هو، أنس بن مالك بن النضر الأنصاريّ الخزرجيّ، خادم رسُول الله صلى الله عليه وسلم، خدمه عشر سنين، وروى عنه عِلماً جَمّاً، مات سنة (٩٣)، وقيل: غير ذلك[٩٨].

• وَقّاص بن ربيعة: وهُو، وَقّاص بن ربيعة العَنْسي، أبو رِشْدين الشاميُّ.

ذكره ابن حِبّان في الثِّقات، ووثَّقه الذَّهبيُّ، وقال الحافِظُ في التقريب: مقبولٌ من الرَّابعة، وروايته عَنْ أبي ذرّ مُرسلة[٩٩].

• أبو ذرّ: هو، أبوذرّ الغِفاريّ، الصحابيُّ المشهور، اسمه: جُنْدُب بن جُنادة، وقيل: غير ذلك، تقدم إسلامه وتأخرت هجرته...ومناقبه كثيرة، من نُجباء الصَّحَابة، ومن المفتين الكبار، مات سنة(٣٢)[١٠٠].

درجة الحديث

الحديثُ إسنادُهُ ضعيفٌ جِدًّا، أبان بن أبي عيَّاش البصريُّ، متروكُ الحديثِ، ووَقّاص بن ربيعة الشَّاميُّ، روايتُهُ عن أبي ذرّ مُرسلةٌ، كما سبق، فالحديث ضعَّفه الحافِظُ العِراقيُّ، كما سيأتي.

(٩٨) انظر: أسد الغابة(٤٣٣/٦)، وطبقات ابن سعد (١٧/٧)، والسير (٣٩٥/٣)، والإصابة(٧١/١).

(٩٩) انظر: طبقات ابن سعد(١٧/٧)، وأسد الغابة (٤٣٣/٦)، والسير (٣٩٥/٣)، والإصابة (٧١/١).

(١٠٠) انظر: أسد الغابة(١٠٦/٦)، وتهذيب الكمال (٢٩٤/٣٣)، والسير(٤٦/٢)، والإصابة(٦٠/٨).

وأصلُ الحديثِ صحيحٌ، من حديث أبي ذرّ وغيره، فأخرجه من حديثه، مُسْلِم (٢٦٨٧)، وابن ماجه(٣٨٢١)، والإمام أحمد (٢١٣٦٠، ٢١٤٨٨)، والحاكم (٧٦٢٤)، والطيالسيُّ (٤٦٤)، والبزار (٣٩٨٨)، والبيهقيُّ في شعب الإيمان(١٠٤٣، ٤٧٨٠، ٧٠٤٨)، والبغويُّ في شرح السنة (١٢٥٣) وغيرهم.

١٨- حَديثُ أَبِي الطُّفيل،عَنْ عبدِ الملِك ابن أخي أَبِي ذَرّ،أنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلَّم أخبَرني:" أنَّهُم لَنْ يُسَلَّطُوا على قتلِي،ولَنْ يَفتِنُوني عَنْ دِيني " الحديث.

تخريجه

أخرجه الخطيبُ البغداديُّ في رواية الصَّحَابة عَنِ التَّابِعِين، كما في " نزهة السَّامعين"، (ص: ٤٦)، من طريق الحُسين بن عيسى بن زيد بن عليٍّ بن الحُسين، عَنْ وهب بن عبد الله، عَنْ أبي الطُّفيل، عَنْ عبد الملِك ابن أخي أبي ذرّ، عَنْ أبي ذرّ، مرفوعاً.

دراسة إسناده

• الحُسين بن عيسى بن زيد: وهُو، الحُسين بن عيسى بن زيد بن عليِّ بن الحُسين بن علي بن أبي طالب، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً[١٠١].

• وَهْب بن عبد الله: وهُو، وَهْب بن عبد الله

(١٠١) انظر: الجرح والتعديل(٦١/٣).

بن أَبِي دُبيٍّ، الهُنَائيِّ الكُوفِيِّ، وقد يُنسب لجده.

وثَّقه يحيى بن معين، والعِجْلِيُّ، وقال الحافِظ في التقريب: ثقةٌ من الخامسة، وروايته عَنْ سَلْمان مُرسلة[١٠٢].

● أَبو الطُّفيل: عامر بن واثلة، وهو آخر من مات من الصَّحَابة....سبق برقم (١٣).

● عبد المِلِك ابن أخي أبي ذرّ: لم أقف له على ترجمة.

● أبو ذرّ: هو، أبوذرّ الغِفاريّ، الصحابيُّ المشهور، سبقت ترجمته برقم (١٧).

درجة الحديث

الحَديثُ إسنادُهُ ضعيفٌ، الحُسين بن عيسى الهاشميُّ، لم يُوثقه أحد، وعبد المِلِك ابن أخي أبي ذرّ، لم أقف له على ترجمة، والحديث ضعَّفه العراقِيُّ، كما سيأتي.

١٩- حديثُ أَبِي أُمَامةَ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ،عَنْ أُمُّ حَبِيبَةَ سَمِعَتْ رسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَا مِن رجُلٍ مُسْلِمٍ يُحَافِظُ عَلَى أَرْبَعِ رَكعاتٍ قَبْلَ الظُهْرِ،وَأَرْبَعٍ بَعْدَها فَتَمسُهُ النَّارُ ".

تخريجه

أخرجه بنحوه النَّسائيُّ في الكبرى (١٤٧٠)، والطَّبرانيُّ في الكبير (٢٣/٢٣٤)، والخطيب البغداديُّ في رواية الصَّحَابة عَنِ التَّابِعِين، كما في "نزهة السَّامعين"، (ص: ٤٩)، من طريق يعلى بن أُمَّية به، وعِنْد الطَّبرانِيِّ عن صفوان بن يعلى، وليس لأبي أُمامة ذكرٌ في هذا الحديث، لعل ذلك وهم، والله أعلم.

وإسنادُهُ حسنٌ، انظر ما سبق برقم (٥).

وأصل الحديث صحيحٌ، أخرجه مُسْلِم وأصحاب السنن وغيرهم، انظره في رقم(٥).

٢٠- حَديثُ أَبِي الطُّفيل،عَنْ حَلاَّم بن جَزْل،عَنْ أَبِي ذَرّ مرفُوعاً:" النَّاسُ ثَلاثُ طَبَقَاتٍ ". الحديث.

روى هذه الأحاديث أيضاً الخطيبُ بأسانيد ضعيفة، فهذه عِشْرُون حديثاً من رواية الصَّحَابة عَنِ التَّابِعِين عَنْ الصَّحَابة مرفوعة، ذكرتُها للفائدة، والله أعلم.

تخريجه

أخرجه الخطيبُ البغداديُّ في رواية الصَّحَابة عَنِ التَّابِعِين، كما في"نزهة السَّامعين"، (ص: ٣١)، من طريق سُفيان بن عُيَيْنة، عَنْ العَلاء بن أبي العَبَّاس، عَنْ أبي الطُّفيل، عَنْ حَلاَّم بن جَزْل، عَنْ أَبِي ذرّ مرفوعاً.

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢١٣٧)، من طريق إبراهيم بن بشار، عَنْ سُفيان بن عُيَيْنة به، بنحوِهِ.

(١٠٢) انظر: الثقات للعجلي(٢/٣٤٥)، وتهذيب الكمال (٣١/١٣١)، والتهذيب (١١/١٦٤)، (التقريب: ٧٤٧٨).

دراسة إسناده

- سُفيان بن عُيَيْنة: ثقةٌ حافظٌ، فقيهٌ إمامٌ حُجَّةٌ... سبق برقم (١٣).
- العَلاء بن أبي العَبَّاس: الشَّاعر المكيُّ، ثِقةٌ، سبق برقم (١٣).
- أبو الطُّفيل: وهُو، عامر بن واثلة، صحابيٌّ جليلٌ، سبق برقم (١٣).
- حَلاَّم بن جَزْل: وهُو، حَلاَّم بن جَزْل، يُقَاْلَ: حِلاَب ابن أخي أبي ذرَّ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، والبخاريُّ في التأريخ الكبير، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً[١٠٣].
- أبو ذرّ: هو، أبو ذرّ الغِفاريٍّ، الصحابيُّ المشهور، سبقت ترجمته برقم (١٧).

درجة الحديث

الحديثُ ضعيفٌ، حَلاَّم بن جَزْل، لم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وضعَّفه العراقيُّ، واللهُ أعلم.

وللحديثِ شاهدٌ من حديثِ أبي هريرة، أخرجه البخاريُّ في الرقاق، باب الحشر (٦٥٢٢)، ومُسْلِم، في الجنة ونعيمها، باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة (٢٨٦١)، والتِّرمذيُّ في صفة القيامة، باب ما جاء في العرض (٢٤٢٥)، والنَّسائيُّ في الجنائز، باب أرواح المؤمنين (٢٠٨٧)، والإمام أحمد (٨٦٤٧، ٨٧٥٥).

وشاهد آخر، من حديث أبي ذرّ الغفاريٍّ، أخرجه الإمام أحمد (٢١٤٥٦)، والحاكم في المستدرك (٨٦٨٥)، والنَّسائيُّ في الكبرى (٢٢١٣)، وابن أبي حاتم في العلل (٢١٣٧، ٢١٦٢)، والطبرانيُّ في الأوسط (٥١٠٣)، والبزار، كما في البحر الزخار (٣٨٩١)، وأبو نُعيم الأصبهانيِّ في تأريخ أصبهان (٣١٢/٢).

٢١- قَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ[١٠٤]: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لاَ يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلاَ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ".

قَالَ عُمَيْرٌ: فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ[١٠٥]: قَال

---

(١٠٣) انظر: الجرح والتعديل(٣٠٨/٣)، والتأريخ الكبير (١١٩/٣).

(١٠٤) هذا الحديث لم يذكره الحافظ العراقيُّ، ولعل سبب عدم ذكره الإختلاف في مالك بن يخامر، فعده البعض في الصحابة، والصحيح أنه تابعي كما سيأتي.

(١٠٥) هو: مالك بنُ يُخامِر، ويُقال: أَخَامِر السَّكْسَكِيُّ الألهانِيُّ الحِمْصِيُّ. روى عن عبد الله بن السَّعديِّ، وعبد الله بن عمرو بن العاص، ومُعاذ بن جبل، و مُعاوية بن أبي سُفيان، وجماعة. وروى عنه جُبير بن نُفير، وخالد بن معدان، وعطاء الخُرسانيِّ، ومكحُول الشَّاميِّ، وجماعة.

أخرج حديثه الجماعة، سوى مُسلم، وثَّقه ابن سعد، والعِجليُّ، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة(٧٠).=

مُعَاذٌ: وَهُمْ بِالشَّامِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: "هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ: وَهُمْ بِالشَّامِ".

تخريجه

أخرجَهُ البُخاريُّ في المناقب، باب (٢٨)، (٣٦٤١)، وفي التوحيد، باب" إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ"، (٧٤٦٠).

ومن طريق ابن جابر، أخرجه الإمام أحمد (١٦٩٣٢)، وأبو يعلى (٧٣٨٣)، وأبو عوانة (٧٥٠١، ٧٥٠٢)، وأبو نُعيم في الحلية (١٥٨/٥)، واللالكائيُّ في شرح اعتقاد أهل السنة (١٦٥، ١٦٦)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (٢٦٢/١، ٢٦٣)، والنسويُّ في المعرفة والتأريخ (٢٩٧/٢).

ومن طريق عبد الرَّحمن بن يزيد، أخرجه مسلم في الجهاد، باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم" لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق"، (٤٩٥٥). وليس فيه زيادة مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ.

ومن طُرُقٍ من حديث مُعاوية رضي الله عنه، أخرجه البخاريُّ في كتاب العلم، باب من يُرد الله به خيراً يُفقه في الدين(٧١)، وفي الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم" لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق" (٧٣١٢).وفي مواضع كثيرة.

وأخرجه مسلم في الجهاد، باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم" لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق" (٤٩٥٦).وابن ماجه في المقدمة، باب إتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم (٨)، والإمام أحمد (١٦٨٤٩، ١٦٨٨١، ١٦٩١٢)، والطَّبرانيُّ في الكبير (٨٧٠)، أبو عوانة (٧٥٠٤، ٧٥٠٥)، وابن عساكر في تأريخ دمشق(٢٧٤/٢٩).وغيرهم.

كما صح أصل الحديث من حديث جماعة من الصَّحَابة رضي الله عنهم، منهم المُغيرة ابن

= وهو تابعيٌّ ثقةٌ، قال الحافظُ في التهذيب: "ذكره بعضهم في الصحابة، ولا يثبت، وأرسل عن النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم"، وقال في التقريب: "مُخضرمٌ، ويُقال: لهُ صُحبةٌ".

وقال العلامة ابن كثير بعد ذكره للحديث: "وهذا من باب رواية الأكابر عن الأصاغر، إلا أن يُقال له- أي مالك بن يُخامر- له صحبة، والصحيح أنه تابعيٌّ، وليس بصحابي، وكان من أخص أصحاب مُعاذ بن جبل رضي الله عنه، قال غير واحد: مات في هذه السنة- يعني سنة سبعين- وقيل: سنة اثنتين وسبعين، والله سبحانه وتعالى أعلم.

وقال الحافظ في الفتح: " وَمَالِك بْن يُخَامِر بِضَمِّ التَّحْتَانِيَّة بَعْدهَا مُعْجَمَة خَفِيفَة وَالْمِيم مَكْسُورَة وَهُوَ السَّكْسَكِيّ نَزَلَ حِمْص .وَمَا لَهُ فِي الْبُخَارِيّ سِوَى هَذَا الْحَدِيث.وَقَدْ أَعَادَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنه فِي التَّوْحِيد.وَهُوَ مِنْ كِبَار التَّابِعِينَ.وَقَدْ قِيلَ إِنَّ لَهُ صُحْبَة وَلَا يَصِحّ".

انظر: طبقات ابن سعد(٤٤١/٧)، والثقات للعجلي (٢٦٢/٢)، والثقات لابن حبان (٣٨٣/٥)، وتهذيب الكمال (١٦٧/٢٧)، والبداية والنهاية (١٣٤/١٢)، وفتح الباري (٦٣٤/٦)، والإصابة (٣٨/٦). التهذيب (٢٥/١٠)، والتقريب (٦٤٥٦).

شعبة، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، ومُعاوية بن قُرة عن أبيه، وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وغيرهم.

فحديث المُغيرة بن شُعبة

أخرجه البُخاريُّ في المناقب، باب (٢٨)، (٣٦٤٠)، وفي التوحيد، باب قول الله تعالى: " إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ"، (٧٤٥٩)، وفي الاعتصام بالكتاب والسنة، قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم" لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق (٧٣١١)، ومسلم في الجهاد، باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم" لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق (٤٩٥١).والإمام أحمد في المسند (١٨١٣٥، ١٨١٦٦)، وأبوعوانة (٧٥٠٨)، والدارميُّ (٢٤٣٦)، واللالكائيُّ في شرح اعتقاد أهل السنة(١٦٧)، والطَّبرانيُّ في الكبير (٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢).

وأما حديث جابر بن عبد الله

فأخرجه مُسلم، في الإيمان، باب نزول عيسى بن مريم...(٣٩٥)، وفي الجهاد، باب قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم" لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق (٤٩٥٤)، والإمام أحمد (١٤٧٢٠، ١٥١٢٧)، وابن الجارود في المنتقى (١٠٣١)، وابن حبان (٦٨١٩)، وأبوعوانة (٧٥٠٠)، والبيهقيُّ في الكبرى (١٧٨٩٢، ١٨٦١٥)، وابن عساكر في تأريخ دمشق(١/٢٦٠)، والربعي المالكي في فضائل الشام (١٦، ١١٤).

وأما حديث أبي هُريرة

فأخرجه الإمامُ أحمد (٨٢٧٤، ٨٩٣٠)، وابن ماجه في المقدمة، باب اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم (٧). وأبويعلى (٦٤١٧)، وابن حبان (٦٨٣٥)، واسحاق بن راهويه في مسنده (٤٥٥)، والطَّبرانيُّ في الأوسط(٤٧)، وفي مسند الشاميين (١٥٦٣، ٢٤٩٦)، واللالكائيُّ في شرح اعتقاد أهل السنة (١٧١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٨١)، وابن عساكر في تأريخ دمشق (١/٢٥٤)، (٢٢/٤٥٥)، وأبونُعيم في الحلية(٩/٣٠٧).

وأما حديث مُعاوية بن قُرة عن أبيه

فأخرجه الإمامُ أحمد(١٥٥٩٦، ١٥٥٩٧)، والترمذيُّ في كتاب الفتن، باب ما جاء في الشام (٢١٩٢)، وابن ماجه في المقدمة، باب اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم (٦)، وابن حبان (٦٨٣٤)، والطيالسي(١٠٧٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٠١)، والطَّبرانيُّ في الكبير(١٩/٥٥)، واللالكائيُّ في شرح اعتقاد أهل السنة (١٧٢)، والسمعانيُّ في فضائل الشَّام (٣، ٤)، والربعي المالكي في فضائل الشَّام أيضاً (١٥)، وأبو نُعيم في الحلية (٧/٢٣٠).

وأما حديث ثوبان

فأخرجه مُسلم في الجهاد، باب قول النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم" لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق (٤٩٥٠٠)، وأبو داود في الفتن والملاحم، باب

ذكر الفتن ودلائلها(٤٢٥٢)، والترمذيُّ في الفتن، باب ما جاء في الأئمة المضلين(٢٢٢٩)، وابن ماجه في المقدمة، باب إتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم (١٠)، والإمام أحمد (٢٢٣٩٥، ٢٢٤٠٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٥٦)، والطَّبرانيُّ في مسند الشاميين ٢٦٩٠)، وأبوعوانة(٧٥٠٩)، والبيهقيُّ في الكبرى(١٨٨٢٥)، وابن عساكر في تأريخ دمشق(١/٢٦٨).

الخاتمة وأهمَّ النتائج

بعد دراسة وتخريج الأحاديث التي ذكرها الحافظ العراقيِّ، رحمه الله، تبيَّن لي من خلال الدِّراسة الآتي:

١ - أن رواية الأكابر عن الأصاغر، نوعٌ طريفٌ من أنواع عُلُوم مصطلح الحديث، وهو يدل على دقة العلماء وعنايتهم بالسُنَّة وعلومها المختلفة.

٢ - وأن من رواية الأكابر عن الأصاغر، رواية الصَّحَابة، رضوان الله عليهم، عن التَّابِعِين، رحمهم الله تعالى.

٣ - وأن من هذا النوع أيضاً رواية الصَّحَابة عن التَّابِعِين عن الصَّحَابة، رضي الله عنهم.

٤ - وتبيَّن أيضاً أن هذا النوع من أنواع عُلُومِ مُصطلح الحديثِ، قد وُجِد، بخلاف ما نفاه بعضهم من أنه لا وُجود له.

٥ - أن عدد ما وقف عليه الحافظُ العِراقيُّ، رحمه الله، من هذا النوع من عُلوم الحديث، قد بلغ (٢٠) العشرين من بين حديث وأثر، ووقف الباحث على حديث واحد، ليصير المجموع (٢١)، حديثاً وأثراً.

٦ - وتبيَّن لي أيضاً، بعد الدِّراسة أن مجموع الأحاديث الصحيحة، حسب ما ظهر لي بلغت (٦) أحاديث صحيحة، والحسنة، بلغت(٥)، أحاديث، والضعيفة بلغت (٦) أحاديث، والضعيفة جداً، بلغت (٤) أحاديث، وعليه فتكون الأحاديث التي في دائرة القبول (١١)، حديثاً، والمردودة (١٠)، أحاديث، حسب ما تبين لي من الدِّراسة السَّابقة، (١٠٦)، والعلم عند الله تعالى، وصلى اللهُ على نبينا مُحمَّد وآله وصحبه وسلم.

المراجع

الحوايرة، د. باسم. تحقيق: الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ط دار الراية بالرياض، ط١ (١٤١١).

الدهش، د. عبدالملك. تحقيق: الأحاديث المختارة للمقدسي، ط دار الخضر، بيروت، ط١ (١٤١١).

الراشد، مساعد. تحقيق: أحكام العيدين للفريابي، ط مؤسسة الرسالة بيروت، ط١(١٤٠٦).

السلفي، حمد، وصبحي السامرائي. تحقيق: الأحكام

---

(١٠٦) ولا يعنى هذا بالطبع أن يكون الأمر كذلك، بل هو على حسب ما تبيَّن لي من الدراسة السابقة، والله أعلم.

الوسطى لعبد الحق الإشبيلي، ط مكتبة الرشد بالرياض، ط ١ (١٤١٦).

الأصبهاني، أبي نعيم. أخبار أصبهان ط. الدار العلمية بالهند ط٢ (١٤٠٥)

الألباني. إرواء الغليل، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط٢ (١٤٠٥).

صقر، أحمد السيد. تحقيق: أسباب النزول للواحدي، ط دار القبلة بجدة، ط٣(١٤٠٧).

الرفاعي، عادل. تحقيق: أسد الغابة لابن الأثير، ط احياء التراث العربي بيروت، ط١(١٤١٧).

العسقلاني، ابن حجر. الإصابة فى تمييز الصحابة، ط دار المكتب العلمية بيروت، بدون تأريخ

اليماني، المعلمي. تحقيق: الأنساب للسمعاني، ط محمد أمين دمج، بيروت، ط٢، (١٤٠٠).

تلعجي، د. عبدالمعطي. تحقيق: الاستذكارللحافظ ابن عبد البر، ط دار قتيبة بيروت، ط١ (١٤١٤).

التركي، عبدالله. تحقيق: البداية والنهاية لابن كثير، ط مركز البحوث بدار هجر بمصر، ط١(١٤١٩).

السيد، جمال. تحقيق: البدر المنير لابن الملقن، دار العاصمة بالرياض، ط١ (١٤١٤).

عطا، مصطفى عبدالقادر. تحقيق: التأريخ الكبير البخاري، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤٢٢).

عطا، مصطفى عبدالقادر. تحقيق: تأريخ بغداد للخطيب البغدادي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١٧).

العمروي، عمر. تحقيق: تأريخ دمشق لابن عساكر، ط دار الفكر بيروت، ط ١ (١٤١٨).

المباركفوري. تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط بدون تأريخ.

عطية، عزت. وموسى محمد علي. تحقيق: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي، ط بدون تأريخ للطبع.

اليماني، المعلمي. تحقيق: تذكرة الحفاظ للذهبي، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط (بدون تأريخ).

مستو، محيي الدين وآخرون. تحقيق: الترغيب والترهيب للمنذري، وآخرون، ط دار ابن كثير بدمشق ط٣ (١٤٢٠).

الطحان، د. محمود. تسير مصطلح الحديث ط مكتبة المعارف بالرياض، ط ٧ (١٤٠٥).

التركي، د. عبدالله. تحقيق: تفسير ابن جرير الطبري، ط دار هجر بالقاهرة، ط ١ (١٤٢٢).

العك، خالد، ومروان سوار. تحقيق: تفسير البغوي، المسمى معالم التنزيل، ط دار المعرفة، بيروت، ط٣ (١٤١٣).

عوامة، محمد. تحقيق: تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني، ط دار الرشيد بحلب، ط٣ (١٤١١).

العراقي، زين الدين. التقييد والإيضاح، ط مؤسسة الكتب العمية بيروت. ط ٢ (١٤١٣).

ابن حجر، الحبير. تلخيص. ط مكتبة الباز بمكة المكرمة، ط١ (١٤١٧).

أعراب، أحمد. تحقيق: التمهيد لابن عبدالبر، ط مكتبة المؤيد، ط١ (١٤١١).

شاكر، محمود محمد. تحقيق: تهذيب الآثار للطبري، ط مطبعة المدني بالقاهرة، ط بدون تأريخ للطبع.

العسقلاني، الحافظ ابن حجر. تهذيب التهذيب. ط دائرة المعارف النظامية بالهند، ط١ (١٣٢٧).

عواد، د. بشار. تحقيق: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٥ (١٤١٥).

عبد الحميد، محمد محيي الدين. تحقيق: توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار للصنعاني، ط دار الفكر بيروت، ط بدون تأريخ للطبع.

السيوطي، الجامع الصغير. ط. دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١٠).

اليماني، المعلمي. تحقيق: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي، ط دار دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط (بدون تأريخ).

السيوطي، الحافظ. حسن المحاضرة، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط١ (١٤١٨).

الأصبهاني، أبي نعيم. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ط دار الكتاب العربي بيروت ط (١٤٠٠).

التركي، عبدالله. تحقيق: الدُّر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ط مركز هجر للبحوث والدراسات العربية بمصر، ط١(١٤٢٤).

الكناني، محمد بن جعفر. الرسالة المستطرفة، ط: دار البشائر. ط٦ (١٤٢١هـ).

الألباني. سلسلة الأحاديث الصحيحة، ط مكتبة المعارف بالرياض. ط١ (١٤١٢).

الألباني. سلسلة الأحاديث الضعيفة، ط مكتبة المعارف بالرياض. ط٢ (١٤٢٢).

الألباني. تحقيق: السنة لابن أبي عاصم، الضحاك بن مخلد، ط. المكتب الإسلامي دمش ط٢ (١٤٠٥)

سنن أبي داود، ط دار السلام للنشر بالرياض، ط١ (١٤٢٠).

سنن ابن ماجه. ط دار السلام للنشر بالرياض، ط١ (١٤٢٠).

عطا، محمد عبدالقادر. تحقيق: سنن البيهقي، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢ (١٤٢٤).

سنن الترمذي، ط بيت الأفكار الدولية بالرياض، ط١ (١٤٢٠).

الشوري، مجدي. تحقيق: سنن الدار قطني، ط دار الكتب العلمية بيروت ط١ (١٤١٧).

عبدالمحسن، د. محمود أحمد. سنن الدارمي، ط دار المعرفة، بيروت، ط١ (١٤٢١).

قلعجـــي، د. عبـــدالمعطي. تحقيـق: السنن الصغير للبيهقي، ط دار الوفاء بمصر، ط١ (١٤١٠).

البنـــداري، د. عبـــدالغفار. تحقشق: السنن الكبرى للنسائي، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١١).

سنن النسائي، ط دار السلام للنشر بالرياض، ط١ (١٤٢٠).

عواد، د. بشار وآخرون. تحقيق: سير أعلام النبلاء للذهبي، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٤ (١٤٠٦).

هلل، صلاح فتحي. تحقيق: الشَّذا الفيَّاح من علوم ابن الصَّلاح لبرهان الدين الأنباشي، ط مكتبة الرشد بالرياض، ط١ (١٤١٨).

الأرناؤوط. تحقيق: شذرات الذهب في أخبار من غبر لإبن العماد الحنبلي، ط: دار بن كثير، دمشق، ط١ (١٤١٠).

حمدان، د. أحمد. شرح أصول السنة للالكائي، ط. دار طيبة بالرياض ط٢ (١٤١٥)

الأرناؤوط، شعيب. تحقيق: شرح السنة للبغوي، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط٣ (١٤٠٣).

الإمام البيهقي. شعب الإيمان، ط دار الكتب العلمية بيروت ط ١سنة (١٤١٠هـ).

الأرناؤوط، شعيب. تحقيق: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢ (١٤١٤).

الأعظمي، د. مصطفى. تحقيق: صحيح ابن خزيمة، ط المكتب الإسلامي بدمشق ط ١سنة (١٣٩٥).

صحيح الإمام البخاري، ط دار السلام للنشر والتوزيع، بالرياض، ط ٢(١٤١٩).

صحيح الإمام مُسْلِم، ط دار السلام للنشر بالرياض، ط١ (١٤١٩).

صحيح الجامع الصغير للألباني، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط٣ (١٤٠٨).

قلعجـــي، د. عبـــدالمعطي. تحقيق: الضعفاء الكبير للعقيلي، ط دار الكتب العلمية، بيروت، ط (بدون تأريخ).

زايد، محمود إبـــراهيم. تحقيق: الضعفاء والمتروكين للنسائي، ط: دار المعرفة، بيروت، ط١، سنة (١٤٠٦).

أنيس، د. عبدالله. تحقيق: طبقات الشافعية، لأبي بكر ابن القاضي، ط دار عالم الكتب بيروت، ط١، (١٤٠٧).

عباس، د. إحـــسان. تحقيق: الطبقات الكبرى لابن سعد، ط دارصادر بيروت، ط ١(١٤١٨).

الدباسي، محمد بن صـــالح. علل الحديث، لابن أبي حاتم، تحقيق محمد بن صالح الدباسي، ط: مكتبة الرشد بالرياض، ط: (١٤٢٤).

علوم الحديث، المعروف بمقدمة ابن الصلاح، ط مؤسسة الكتب العمية بيروت، ط ٢ (١٤١٣).

الحويني، أبي إسحاق. غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود، ط دار الكتاب العربي بيروت، ط١(١٤٠٨).

أبو الفضل، محمد. تحقيق: الفائق في غريب الحديث للزمخشري، وعلي البجاوي، ط عيسى الحلبي بالقاهرة، ط بدون تأريخ.

ابن باز، الشيخ عبدالعزيز. تحقيق: فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، ط. رئاسة الإفتاء بالرياض بدون تأريخ.

الخضير، عبدالكريم. تحقيق: فتح المغيث للسخاوي، ومحمد الفهيد، ط مكتبة دار المنهاج بالرياض، ط١(١٤٢٦).

المنجد، صلاح الدين. تحقيق: فضائل الشَّام لأبي الحسن الربعي المالكي، ط المجمع العلمي العربي دمشق، ط١(١٩٥٠).

عمر، عمرو علي. تحقيق: فضائل الشَّام للسمعاني، ط دار الثقافة العربية دمشق، ط١ (١٤١٢).

عبدالسلام، أحمد. تحقيق: فيض القدير، لعبد الرؤوف المناوي ، ط دار الكتب العلمية بيروت ، ط١ (١٤١٥).

الذهبي. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ط دار الكتب العلمية بيروت، ط ١(١٤٠٣).

عبدالموجود، عادل وآخرون. تحقيق: الكامل لابن عدي، ط دار الكتب العلمية ط١، (١٤١٨)

النجار، محمد زهري. تحقيق: كتاب الأم للإمام الشافعي، ط دار المعرفة بيروت، ط٢(١٣٩٣).

البستي، ابن حبان. كتاب الثقات ، ط دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط١ (١٤٠٣).

الألباني، ناصر الدين. تحقيق: كتاب السنة لابن أبي عاصم الشيباني، ط المكتب الإسلامي بدمشق ط ٢نة (١٤٠٥هـ).

زايد، محمود. تحقيق: كتاب الضعفاء الصغير للبخاري، ط دار المعرفة بيروت، ط ١(١٤٠٦).

ابن حنبل، الإمام أحمد. كتاب العلل ومعرفة الرجال ، ط: المكتبة الإسلامية، استانبول- تركيا، سنة (١٩٧٨).

زايد، محمود. تحقيق: كتاب المجروحين، لابن حبان، ط: دار الوعي بحلب، ط٢، سنة (١٤٠٢).

العمري، أكرم ضياء. تحقيق: كتاب المعرفة والتأريخ للنسوي، ط مكتبة الدار بالمدينة النبوية، ط١(١٤١٠).

حسن، سيد كسروي. كتاب تأريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، ط. دار الكتب العلمية بيروت، ط ١ (١٤١٠).

الأعظمي، حبيب الرحمن. تحقق: كشف الأستار عَنْ زوائد البزار للهيثمي، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢ (١٤٠٤).

الإفريقي، ابن منظور. لسان العرب ، ط دار احياء التراث العربي بيروت ، ط٢ (١٤١٧).

شاكر، الشيخ أحمد. تحقيق: المحلى لابن حزم، ط مكتبة دار التراث بالقاهرة، ط بدون تأريخ للطبع.

العلي، إبراهيم؛ ومحمد أبو صعليل. تحقيق: مختصر قيام الليل للمروزي، اختصار المقريزي، ط مكتبة المنار بالأردن، ط١(١٤١٣).

للحاكم النسيابوري. المستدرك ، ط دار المعرفة، بيروت، ط (بدون تأريخ).

مسند أبي داود الطيالسي، ط دائرة المعارف النظامية بالهند، ط١ (١٣٢١).

الدمشقي، أيمن عارف. تحقيق: مسند أبي عوانة، ط دار المعرفة بيروت، ط١ (١٤١٩).

أسد، حسين. تحقيق: مسند أبي يعلي الموصلي، ط دار المأمون بدمشق، ط١ (١٤٠٤).

البلوشي، عبدالغفور. تحقيق: مسند اسحاق بن راهوية، ط مكتبة الإيمان بالمدينة النبوية، ط١ (١٤١٢).

الأرناؤوط، شعيب وآخرون. تحقيق: مسند الإمام أحمد، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرون، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ (١٤١٦).

الأعظمي، حبيب الرحمن. تحقيق: مسند الحميدي، ط عالم الكتب بيروت بدون تأريخ.

أبو يماني، أيمن علي. تحقيق: مسند الروياني، ط مؤسسة قرطبة، ط١ (١٤١٦).

السلفي، حمدي. تحقيق: مسند الشاميين للطبراني، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ (١٤١٦).

السلفي، حمدي. تحقيق: مسند الشهاب للقضاعي، ط مؤسسة الرسالة بيروت ط ٢ (١٤٠٧).

السامرائي، صبحي. تحقيق: مسند عبد الله بن المبارك، ط مكتبة المعارف بالرياض، ط ١ (١٤٠٧).

الأرناؤوط، شعيب. تحقيق: مشكل الآثار للطحاوي، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ (١٤١٥).

الجمعة حمدان، ومحمد إبراهيم اللحيدان. تحقيق: مصنف ابن أبي شيبة، ط مكتبة الرشد الرياض، ط١ (١٤٢٥).

الأعظمي، حبيب الرحمن. تحقيق: مصنف عبدالرزاق، ط المكتب الإسلامي بدمشق، ط٢ (١٤٠٣).

النجار، محمد زهري ، ومحمد جاد الحق، تحقيق: معاني الآثار للطحاوي، ط عالم الكتب، بيروت، ط١ (١٤١٤).

الطحان، د. محمود. تحقيق: المعجم الأوسط للطبراني، ط دار المعارف بالرياض، ط١ (١٤١٥).

الحاج، محمد شكور. تحقيق: المعجم الصغير للطبراني "الروض الداني"، ط المكتب الإسلامي بيروت، ط١ (١٤٠٥).

السلفي، حمدي. تحقيق: المعجم الكبير للطبراني، ط مطبعة الزهراء الحديثة بالموصل، ط٢ (١٤٠٥).

عبدالله، أحمد. معرفة الثقات للعجلي، ط مكتبة الدار بالمدينة النبوية، ط ١(١٤٠٥).

قلعجي، د. عبدالمعطي. تحقيق: معرفة السنن والآثارللبيهقي، ط دار الوعي بحلب، ط ١ (١٤١١).

العزاوي، عادل. تحقيق: معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، ط دار الوطن بالرياض، ط١(١٤١٩).

العدوي، مصطفى. تحقيق: المنتخب من مسند عبد بن حميد، ط دار القلم بالكويت، ط١ (١٤٠٥).

البجاوي، محمد علي. تحقيق: ميزان الإعتدال للذهبي، ط دار المعرفة، بيروت، ط (بدون تأريخ).

العمودي، طارق. تحقيق: نزهة السَّامعين في رواية الصحابة عن التَّابِعِين لإبن حجر العسقلاني، ط دار الهجرة بالرياض، ط١(١٤١٥).

الطناحي، محمود. تحقيق: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، وزميله، ط أنصار السنة بالباكستان، ط (بدون تأريخ).

Narration of the Companions from the Generation after them, From Companions, from the Prophet, Peace and Blessings of .Allah be upon Him Collection, Authentication and Study

Abd Alaziz ibn Mukhtar ibn Ibrahim
Co-Lecturen Islamic Studies Section
College of Education: King Saud University

(Received 29/2/1428H; accepted for publication 11/6/1428H.)

Abstracts. This research is dealing with an important side of Hadith science, that is, the narration of seniors from others who were lower in grade. Part of this is the narration of Companions of the Prophet (Sahabas), my Allah be pleased with them, from the generation after them, from companions, who in turn narrate from the Prophet peace and blessings of Allah be upon him.
This type is an important branch. As-Sakhawi Said:
This is done by noble characters and pure souls.
Al-Hafiz Al-Iraqi, may Allah have mercy upon him mentioned twenty Hadith and quotation of this type. The researcher made efforts to collect these Ahadith from different books, study and judge their authenticity, according to the rules and standards of the Ulamas of Hadith. This study also showed the importance and benefits of this type of Hadith Science. The study concluded with mentioning that the correct Ahadith and quotations in this branch are (6), the fair ones are (5), and the weak & unaccepted are (10) according to what appeared to the researcher.